# أسباب ضعف مخرجات التعليم العام في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية

**دراسة ميدانية على المدارس الحكومية التابعة مكتب غرب الرياض**

**إعـداد الباحثة**

**هـدى ماجد عبدالعزيز الماجـد**

**وحدة العلوم الشرعية - وزارة التعليم - المملكة العربية السعودية**

■ **مستخلص الدراسة**

١. هدفت الدراسة الحالية بوجه عام إلى التعرف على أسباب ضعف مخرجات التعليم العام في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية بمكتب غرب الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) على عينة مكونة من (١١٧) معلمة من معلمات العلوم الشرعية بمكتب غرب الرياض توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

٢. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، ومن بينها عدم الاهتمام بالجانب التطبيقي كما هو الحال بالنسبة للجانب النظري في مقررات المواد الشرعية، وعدم الاهتمام بإكساب الطالبات المهارات البحثية والمعارف اللازمة للمراحل التعليمية المتقدمة.

٣. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، ومن

بينها، تراجع المهارات اللغوية (القراءة) لدى الطالبات، وتدني مستوى متابعة أولياء أمور لمستوى الطالبات في المواد الشرعية المتعددة.

٤. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، ومن بينها كثرة نصاب التدريس للمعلمات لا يسمح لهن بتطوير مهاراتهن في التدريس، وكثرة الأعباء والمهام الوظيفية للمعلمة داخل المدرسة.

٥. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من سُبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والطالبات والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، ومن بينها اعادة الهيبة للمعلمة بوضع القرارات المساعدة في ذلك، والتعاون بين المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة ظاهرة الغياب المتكرر لدى الطالبات.

٦. في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

٧. ضرورة اهتمام القائمين على إعداد المواد الشرعية بالموازنة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث أوضحت النتائج أن الاهتمام بالجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي من المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

٨. الحرص على إكساب الطالبات المهارات البحثية والمعارف اللازمة للمراحل التعليمية المتقدمة، حيث بينت النتائج أن عدم الاهتمام بإكساب الطالبة تلك المهارات من المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

## ■ الإطـار العـام للدراسـة

### أولاً: المقدمة:

يواجه التعليم في عالمنا العربي في الوقت الراهن العديد من التحديات الكبيرة والتي من بينها الثورة التكنولوجية الهائلة، والعولمة، ومحاولات الغزو الفكري الدؤوب للعالمين العربي والإسلامي، الأمر الذي قد يكون حائلاً أمام تحقيق الأهداف المجتمعية المنتظرة من مؤسسات التعليم. وبالنظر إلى

الأنظمة التعليمية المختلفة سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي فإننا نجد أنه من الصعب أيجاد نظام تعليمي يتصف بالكمال أو بالكفاءة الكاملة، حيث أن التعليم العام يُعد من العمليات المعقدة نظراً لتعدد جوانبه ومساراته المتنوعة في مكوناته وأنشطته التعليمية والعمليات المتعلقة به.

ويرى الشراح (٢٠٠٢م) إن الإشكالية الكبرى التي تواجه التعليم بوجه عام والتعليم العام على وجه الخصوص هو كيفية تجويد التعليم، ومحاولات رفع المستوى التعليمي للطلاب والطالبات، والتي تمثل هدفاً أساسياً للنظام التعليمي قد تعني ضرورة الاهتمام بمدخلات العملية التعليمية ذات الصلة المباشرة بالمتعلم مثل: المناهج ومصادر التعليم والمعلم والإدارة وعوامل أخرى خارج نطاق السلطة التعليمية مثل النظم الاجتماعية والاقتصادية السائدة والتي قد تفرض توجهات ضاغطة وربما عكسية لمسارات الحاجة لتطوير التعليم. (ص ٢١٧)

وفي ظل سعى المؤسسات التعليم العام بمختلف أنماطها إلى تقديم مخرجات تعليمية مؤهلة وذات كفاءة تؤهلها للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي فإنها تقوم بتدريس كافة أنواع العلوم، والتي من بينها العلوم الشرعية، والتي تحظى بأهمية وبعناية بالغة من قبل المسئولين عن التربية في المملكة العربية السعودية نظراً لأهميتها ودورها في الحفاظ على أمن واستقرار المملكة.

وقد أشار القرني (٢٠١٣م) إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم وعنايته بالمواد الشرعية من بداية وضع أسس سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية عام ١٣٨٩م، حيث نصت المادة (٧٣) من سياسة التعليم في المملكة على " العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقله ولغته وانتمائه إلى أمة الإسلام" (ص٢)، وقد عمدت وزارة التربية والتعليم في المملكة على تطوير مناهجها وتوفير كافة الإمكانات والقدرات التي من شأنها الارتقاء بمخرجاتها التعليمية.

غير أن الجهود التي تبذل في سبيل تقديم المخرجات التعليمية الجيدة دائماً ما تصطدم بالعديد من المعوقات والمشكلات والصعوبات التي تحول

دون تحقيق حلمها وهدفها، ويسعى البحث الحالي إلى الوقوف على تلك المعوقات والمشكلات والصعوبات التي تقف في سبيل تقديم مخرجات تعليمية في العلوم الشرعية ذات كفاءة عالية تؤهلها للمراحل تعليمية متقدمة، كما تقدم مخرجات جيدة للحياة والوطن.

**ثانياً: مشكلة الدراسة:**

تحظى مقررات العلوم الشرعية بأهمية كبيرة، نظراً لكونها تستمد مضمونها من الكتاب والسنة، وبالتالي فهي تمثل المنهج التربوي الإسلامي الذي هو منهج حياة وإعداد للآخرة، وهذا يعني أن مقررات العلوم الشرعية من أكثر المقررات الدراسية ارتباطاً بواقع المتعلم، فهي تهدف إلى بناء شخصيته وقيمه واتجاهاته مع غيرها من المقررات في إعداد الإنسان الصالح القادر على تحمل المسؤولية والقيام بأعباء ومقتضيات العبودية لله والخلافة في الأرض، وكلها تحتاج إلى إنسان واعٍ بما عليه من واجبات وما له من حقوق فيسهم في بناء أمته مساهمة إيجابية فاعلة.(التركي،١٤٣٤هـ، ٥)

وفي ظل سعى المدرسة بكل ما أوتيت من إمكانات وقدرات مادية وبشرية إلى تحقيق أهدافها التعليمية والتربوية، فإنها تبذل قصارى جهدها لتوفير بيئة تعليمية صالحة لتدريس كافة العلوم المختلفة، والتي من بينها العلوم الشرعية، إلا أن تدريس مقررات العلوم الشرعية قد تواجهه العديد من المشكلات والمعوقات التي تحول دون تحقيقها لأهدافها وأدوارها التعليمية والتربوية، وتتعدد هذه المشكلات والمعوقات ما بين المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس، وما هو متعلق بالطالبات، وأخرى تتعلق بالمعلمات.

وقد أشارت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية إلى العديد من الصعوبات والمشكلات التي تؤدى إلى ضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية في مراحل التعليم العام، ومن بينها دراسة القرني (٢٠١٣م)، والتركي (١٤٣٤هـ)، والشقير (١٤٣٣هـ)، وهدى العنزي (١٤٣٢هـ)، إلى جانب دراسة كلا من السلخي (٢٠١١م)، وعفيف (١٤٣٠هـ)، بالإضافة إلى دراسة عبدالأحد (١٤٢٩هـ)، والبديوي (٢٠٠٨م)، والشمري (١٤٢٦هـ)، والصغير

(٢٠٠٥م) وجميعها أشارت إلى وجود العديد من المعوقات والصعوبات بالإضافة إلى المشكلات التي تقف حائلاً أمام تقديم مخرجات تعليمية جيدة للعلوم الشرعية وقد تنوعت هذه المشكلات والصعوبات والمعوقات ما بين المتعلقة بالطالبات أنفسهن، والمتعلقة بالمناهج وطرق التدريس، بالإضافة إلى المعلمة. وتحاول الدراسة الحالية الوقوف على هذه المشكلات والمعوقات وسبل التغلب عليها، وذلك من خلال الإجابة على تساؤل رئيسي وهو محور الدراسة:

**ما أسباب ضعف مخرجات التعليم العام في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية بمكتب غرب الرياض ؟**

**ثالثاً: تساؤلات الدراسة:**

تحاول الدراسة الحالية بوجه عام إلى الإجابة عن سؤال رئيسي وهو: ما أسباب ضعف مخرجات التعليم العام في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية بمكتب غرب الرياض؟ وانطلاقاً من هذا التساؤل توجد مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تحاول الدراسة الإجابة عنها، وهي:

١. ما المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم العام في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب الرياض؟
٢. ما المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العام العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب الرياض ؟
٣. ما المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم العام في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب الرياض ؟
٤. ما سبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس، والطالبات، والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم العام في

العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب الرياض ؟

**رابعاً: أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية بوجه عام إلى التعرف على أسباب ضعف مخرجات التعليم العام في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية بمكتب غرب الرياض، وانطلاقاً من هذا الهدف يوجد مجموعة من الأهداف الفرعية التي تحاول الدراسة تحقيقها وهي:

١. التعرف على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم العام في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب الرياض.
٢. التعرف على المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم العام في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب الرياض.
٣. التعرف على المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العام العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب الرياض.
٤. التعرف على سبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس، والطالبات، والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم العام في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب الرياض.

**خامساً: أهمية الدراسة:**

تعود أهمية الدراسة الحالية إلى:

- تعود أهمية الدراسة إلى أهمية مراحل التعليم العام في إعداد وتأهيل الطالبات لمرحلة التعليم الجامعي، أو بالتعليم المهني.
- نظراً لأهمية تدريس المواد الشرعية في إكساب طالبات مراحل التعليم العام الفهم السليم لمفاهيم الشرعية الواردة في مواد العلوم الشرعية.

- تسعى الدراسة الحالية لتجويد مخرجات التعليم العام بمراحله الثلاثة في العلوم الشرعية، من خلال توجيه نظر القائمين عليه إلى الأسباب المؤدية لضعف المخرجات.
- يؤمل أن تساعد النتائج والتوصيات التي سيتم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة للعمل على التصدي للأسباب المؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية في مراحل التعليم العام.
- نظراً لقلة الدراسات والأبحاث التي تناولت الحديث عن موضوع الدراسة الحالية تسعى إلى إثراء مكتبة البحث العلمي بالدراسات والأبحاث الخاصة بأسباب ضعف مخرجات العلوم الشرعية في مراحل التعليم العام، وفتح المجال أمام الباحثين المهتمين بالعلوم الشرعية للبحث في هذا الموضوع.

**سادساً: حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تناول موضوع (ضعف مخرجات التعليم العام في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب الرياض).
- **الحدود البشرية:** شملت الدراسة الحالية كافة معلمات العلوم الشرعية بمكتب غرب.
- **الحدود الزمانية:** عقدت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٧هـ/١٤٣٨.
- **الحدود المكانية:** عقدت الدراسة الحالية في المدارس التابعة لمكتب غرب بمدينة الرياض.

**سابعاً: مصطلحات الدراسة:**

**مخرجات التعليم:**

- **اصطلاحاً:** عرّف (Moon,٢٠٠٢) مخرجات التعليم بأنها: عبارة توضح ما هو متوقع من المتعلم معرفته وفهمه وما سوف يكون قادراً على القيام به في نهاية فترة من التعلم، وكيف يجب أن يتم إظهار ذلك التعلم. (كينيدي، ١٤٣٤هـ، ٢٧)

- **إجرائياً:** هن المتعلمات (التلميذات) اللاتي انهين دراستهن في إحدى مراحل التعليم العام (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) في المدارس التابعة لمكتب غرب الرياض، وينتظرن الانتقال إلى المرحلة التالية.

**مواد العلوم الشرعية:**

- **اصطلاحاً:** تلك المواد أو العلوم الشرعية المضمنة في المناهج الدراسية، والتي يعمل الطلاب على دراستها في المراحل الدراسية المختلفة، من خلال فروعها المتعددة مثل: القرآن الكريم وتفسيره، الحديث الشريف، التوحيد، الفقه. (التركي، مرجع سابق،١٠)
- **إجرائياً:** هي المواد أو العلوم الشرعية المتمثلة في القرآن الكريم وتفسيره، الحديث الشريف، التوحيد والفقه) التي يتم تدريسها لطالبات مراحل التعليم العام (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) وفقاً للمناهج والمقررات التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمملكة.

**معلمة العلوم الشرعية:**

- **اصطلاحاً:** المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس، أو دبلوم الكلية المتوسطة في التربية تخصص العلوم الشرعية واللاتي يمارسن تدريس المواد الشرعية. (الشمري، ١٤٢٧هـ، ١١)
- **إجرائياً:** هن من يقمن بتدريس كل أو بعض مقررات العلوم الشرعية في مراحل التعليم العام بإحدى مدارس مكتب غرب بمدينة الرياض، وذلك وفقاً لمؤهلاتهن الدراسية التي تتناسب ومقررات العلوم الشرعية.

## ■ أدبيـات الدراســة

### أولاً: الإطار النظري:

### ١. أهداف تدريس العلوم الشرعية:

إن تدريس العلوم الشرعية يقوم على تحقيق مجموعة من الأهداف العامة، والتي يتم بناء عليها صياغة المقررات والمناهج الخاصة بها في مراحل التعليم المختلفة، وقد أشار كلا من (اللويمي، ١٤٣٤هـ،٢٠-٢١)،

وعبدالله (١٩٩٦م، ٦١-٦٢) إلى مجموعة من الأهداف العامة لتدريس العلوم الشرعية، والتي من بينها:

- أن يعمق الطالب أصول العقيدة الصحيحة في نفسه ويتحصن عما يضادها.
- أن يدرك الطالب ثمرات الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والإيمان بالقدر.
- أن يعمق الطالب محبة الإسلام في نفسه، ويدرك أن التماسك به يحقق السعادة في الدارين.
- ان يوثق الطالب صلته بكتاب الله تلاوة وحفظاً وفهماً وتدبراً وعملاً.
- محاربة أنواع التمييز كلها بين الإنسان وأخيه الإنسان من حيث اللون والجنس، والطبقة، والتصدي للعنصرية القائمة على التوسع والعدوان.
- أن يوثق الطالب صلته بالسنة النبوية قراءة وحفظاً وعلماً وعملاً.
- أن يتربى الطالب على محبة الله وتقواه وخشيته في قلبه، وينقاد لشرعه برضاً وتسليم.
- الوقوف على شمولية الأنظمة الإسلامية في معالجتاها لمختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها
- تربية الطالب على محبة الرسول ﷺ، وتوقيره، ويعرف حقوقه، ويتأسى به.
- أن ينمى الطالب محبته واقتداءه بالصحابة – رضي الله عنهم – والتابعين لهم بإحسان، ويعرف حقوقهم.
- أن يكتسب الطالب مناعة ضد التقليد والتشبه المنهي عنه، ويحذر المؤثرات المفسدة للدين والخلق.
- أن يتزود الطالب بقدر مناسب من الأحكام الشرعية، ويتعرف من خلالها على بعض حكم التشريع.
- ان يطبق الطالب بالعبادات والأحكام الشرعية تطبيقاً سليماً.
- تبصرة الطالب باستقلالية الأمة الإسلامية في ذاتها، وتميزها في هويتها، وعدم تبعتها لأي من الأمم والعقائد الأخرى

- أن يؤكد الطالب احترامه لشعائر الإسلام وأحكامه والأماكن المقدسة.
- أن يستمر الطالب أوقاته بالنافع المفيد.
- أن يحرص الطالب على الالتزام بمقومات الشخصية الإسلامية ويتربى على الاعتزاز بها.
- أن يدرك الطالب مكانة العمل وأهميته في الإسلام.
- إدراك ضرورة الجهاد وأهميته في حماية أرض المسلمين وحماية الأوطان، ونشر دعوة الإسلام في ربوع الأرض.
- أن يتربى الطالب على حب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرفق والحكمة، وبث روح التناصح بين المسلمين.
- إدراك العلاقة الوثيقة بين العلم والإيمان وأثرها في تقدم المجتمعات وتطورها.
- أن يعرف الطالب مكانة المملكة العربية السعودية، وما تتميز به من حملها راية التوحيد والدعوة إليه، ورعاية الحرمين الشريفين.

**٢. أهمية تدريس العلوم الشرعية:**

تتمتع العلوم الشرعية بأهمية ومكانة كبيرة بين عموم المسلمين، وبين أطفال وشباب المسلمين على وجه الخصوص، وقد أشار العبيري (١٤٣٦هـ، ٥٢) إلى أن أهمية العلوم الشرعية تتلخص فيما يلي:

- تعميق الإيمان في قلوب الدارسين لها.
- تمكين المتعلمين الشباب من فهم دينهم فهماً صحيحاً.
- توعية المتعلمين الشباب بالمؤتمرات التي يديرها أعداء الإسلام عن طريق التعرف على خططهم وأساليبهم في ذلك.
- التفاعل مع العالم المعاصر وأحداثه وتداعياته المستمرة.
- تحصين الأفراد ضد أي تيارات مضلة في حالة الاطلاع على الكتب والنشرات التي يروجها أصحاب المذاهب الضالة وتحصينهم فكرياً ضد ما يمكن أن يتعرضوا له من عادات وتقاليد وأفكار.

- توسيع مدارك الدراسين وتنمية فكرهم بقدرة الإسلام على قيادة الحياة من جديد من خلال تعريفهم بنظم الإسلام وقوانينه.

**٣. مبادئ تدريس العلوم الشرعية والفقه:**

أشارت شقحاء القحطاني (١٤٣٥هـ، ١٤-١٥) إلى مجموعة من المبادئ العامة لتدريس العلوم الشرعية والفقه والتي تتمثل في الآتي:

- الربط بين المعرفة النظرية والأداء العلمي؛ إذ إن معرفة التلميذ أحكام الشريعة الإسلامية لا تتحقق إلا من خلال الممارسة العملية عن طريق الأنشطة الصفية.
- ربط موضوعات الفقه بحياة المتعلمين، فموضوعات الشريعة والفقه كثيرة، إلا أن العنصر الأهم هو حسن اختيار موضوعات الفقه التي تمثل اهتمامات التلاميذ وتحل مشاكلهم وتجيب عن تساؤلاتهم في مراحل الطفولة والمراهقة.
- عدم الخوض في الخلافات الفقهية؛ لأن تلك التفاصيل تحتاج إلى مستوى نمو عقلي أكبر من مرحلة الطفولة، وإلى خبرة واسعة وتخصص، وهو أمر غير وارد لدى تلاميذ مراحل التعليم الأساسي الذين يحتاجون إلى معرفة أساسيات الفقه بأسلوب ميسر، لتكون تلك الأساسيات موجهاً للسلوك.

**٤. كفايات تدريس العلوم الشرعية:**

تتمثل كفايات تدريس العلوم الشرعية والفقه في تمتع المعلمين بالكفايات اللازمة والمؤهلة لتدريس العلوم الشرعية، وقد أشار كلا من العبيري (مرجع سابق، ٤٩-٥٠)، وشقحاء القحطاني (مرجع سابق، ١٥) إلى عدد من هذه الكفايات وهي:

- توجيه الطلاب إلى إدراك الفروق الواضحة بين أحكام التشريع الإسلامي والأحكام والقوانين الوضعية.
- استثارة الطلاب لتلمس محاسن الشريعة الإسلامية في مجال العبادات والمعاملات.

- مناقشة القضايا الفهية وما يثيره الطلاب من تساؤلات بتمكن ووضوح.
- تدعيم مناقشة الأحكام الفقهية مع الطلاب بما يناسبها من الأدلة الشرعية.
- توجيه الطلاب إلى تلمس الفروق بين مصادر التشريع الإسلامي.
- معرفة أدوار نشأة الفقه الإسلامي وأصوله على مر العصور.
- معرفة مبادئ أصول علوم الشريعة والفقه؛ لأنها العلوم التي تعطي القدرة على استنباط الأحكام الفقهية.
- تعريف الطالب وتبصيره بأن المذاهب الفقهية الأربعة جميعها متفقة في الأصول الأساسية.
- مداومة استثارة مشاعر الطلاب الإيمانية حيال الالتزام بالجانب التطبيقي للعبادات والمعاملات تحقيقاً لولاء الله تعالى.
- أن يكون المعلم القدوة الحسنة لتلاميذه في تطبيق الأحكام الفقهية.
- تشجيع الطلاب لعرض ما يصادفهم من مشكلات أو عادات أو تقاليد لا تتفق مع الشريعة الإسلامية لمناقشتها ومعرفة حكمها.
- استغلال المناسبات الدينية لإيضاح ومناقشة أهم ما يتعلق بها من أحكام.

**٥. طرق تدريس العلوم الشرعية:**

إن التدريس الجيد والفعال هو ذلك النوع من التدريس الذي يفعّل من دور الطالب في التعلم، بحيث لا يكون مجرد متلقياً للمعلومات فحسب، بل يكون مشاركاً وباحثاً عن المعلومات بشتى الوسائل الممكنة. وقد تعددت هذه الطرق وتنوّعت في هذا التنوع فائدة كبيرة في تدريس العلوم الشرعية، بحيث يمكن لمعلم العلوم الشرعية أن يختار من بين هذه الطرق ما يناسب المواد الخاصة بالعلوم الشريعة، وما يناسب المراحل التعليمية المختلفة، ومن بين طرق التدريس الخاصة بالعلوم الشرعية، ما يلي:

**أ. الطريقة الاستقرائية:**

وهو الانتقال بالمتعلم أثناء سير الدرس من الجزئي إلى الكلي، ويتطلب هذا ان يعرض المعلم أمام الطلاب جميع الحقائق حتى يمكنهم أن يستنبطوا منها العلاقة أو القانون، كما يتطلب منه أن يتيح الفرصة لطلابه

ليكتشفوا بأنفسهم هذه العلاقة، وليعبروا عنها بأسلوبهم. والاستقراء يُعد أسلوباً من أساليب العقل في الوصول إلى المعرفة واكتشاف المجهول، وهو عبارة عن البدء بفحص الجزئيات، ثم التدرج منها إلى الكليات لتكوين حكم عام. (رشدي، ١٩٨٩م، ٢١٨)

**ب. الطريقة الإلقائية:**

وهي تقوم على عرض المعلومات في عبارات متسلسلة، يسردها المعلم مرتبة مبوبة بأسلوب شائق جذاب، ومن مميزات هذه الطريقة سهولة الإعداد والتحضير، وعرض مجموعة من انشطة المعلم، وما فيها من سرد للحقائق والمعلومات في وقت قصير، وشرح بعض المعلومات الصعبة والغامضة بشيء من التفصيل. (العصيمي، ٢٠١٣م، ٦٤)

**ج. العروض العلمية (طريقة الممارسة والبيان العملي):**

تستخدم هذه الطريقة في تدريس العبادات مثل الوضوء والصلاح والحج، وتُعرف بأنها: إعادة سلسلة من الأحداث المرتبة أو المخططة لتصوير ظاهرة معينة، كما أنها ذلك النشاط الذي يقوم به الاستاذ أمام طلابه بهدف توضيح حقيقة أو قاعدة أو بهدف وصفاً شيء ما باستخدام أجهزة أو مواد أو أدوات تعليمية إلى جانب الشرح اللفظي، ويمكن أن تستخدم هذه الطريقة في تدريس العلوم الشرعية من خلال عدة طرق من بينها استخدام العروض العلمية لتقديم مشكلة وإثارة الطلاب بها، واستخدام العروض العلمية لتعليم العبادات كتعليم الوضوء، والصلاة، والحج وغيرها. (موسى، ٢٠٠٢م، ٢٢٨-٢٢٩)

**د. أسلوب التدريس بالفريق:**

تدعو مناهج التربية الحديثة إلى الربط بين مناهج المواد الدراسية المختلفة، ومنهج التربية في العلوم الشرعية، الأمر الذي يسهم في تحقيق التكامل بين علوم الشريعة الإسلامية والمواد الدراسية الأخرى، وهذا الربط يساعد أيضاً على تنظيم محتوى مناهج المرحلة كلها والصف الدراسي الواحد. كما يساعد أيضاً على تحقيق الأهداف المرجوة من المناهج الدراسية وبخاصة

منهج العلوم الشرعية الذي يستهدف إعداد الإنسان الصالح، وهذا الإعداد يتطلب الربط بين مناهج المواد الدراسية المختلفة، وتفاعل هذه المناهج مع بعضها وفق وحدة المعرفة، ومناهج النظم، ومما يساعد على تحقيق هذا الهدف التدريس بأسلوب الفريق، وينطلق هذا الأسلوب من بين ثنايا مفهوم التكامل بين مناهج المواد الدراسية المختلفة، وأقرب المناهج الدراسية لذلك مَنهج النظم. (موسى، ٢٠٠٤م، ١٦٧)

**هـ. الطريقة الاستنباطية (القياسية):**

وهي تعني الانتقال من الكل إلى الجزء أو من القاعدة إلى الأمثلة والقرآن الكريم والسنة أساس الأحكام الفقهية، فعند تعذر الحصول على نص صريح، يلجأ العلماء للقياس والذي يعرف عندهم بأنه إلحاق واقعة لم يرد فيها النص بواقعة أخرى ورد فيها النص لاتفاقهما في العلة. (القحطاني، المرجع سابق، ١٦)

**٦. مراحل التعليم الأساسي في المملكة:**

**أ. المرحلة الابتدائية:**

تُعدة المرحلة الابتدائية القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل الآنية من حياتهم، وهي مرحلة هامة لترسيخ العقيدة الإسلامية، والاتجاهات السليمة، والخبرات والمعلومات، ومن أهداف هذه المرحلة ما يلي: (أحمد، ١٤٢١هـ، ٢٠)

- تهيئة الطلاب للتعليم الاختصاصي العالي.
- توفير الفرص أمام الطلاب للتدريب على العمل في الحياة العامة ومواجهتها، مزودين بخبرات عملية ومهارات نافعة، وإعداد سابق لمواجهة الحياة.

**ب. المرحلة المتوسطة:**

للمرحلة المتوسطة طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد وتضم فروعاً مختلفة يلتحق بها حاملو الشهادة الابتدائية وفق الأنظمة التي تضعها الجهات

المختصة. وهي تغطى ثلاث سنوات في السلّم التعليمي بالمملكة، وتشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة إلى أنها تحقق عدداً من الأهداف الخاصة ومنها: (العبيري، مرجع سابق، ٥٣-٥٤)

- متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة.
- تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد.
- تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية).
- تعهد قدرات الطالب، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه المرحلة.
- تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي.
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين وإعدادهم لمواصلة الدراسة.

**ج. المرحلة الثانوية:**

تعتبر المرحلة الثانوية من أميز المراحل التعليمية؛ لما تقوم به من أدوار تربوية واجتماعية متوازنة، لمساعدتها في الكشف عن اتجاهات الطلاب واستعداداتهم وميولهم، ومساعدتهم في الاختيارات المتوافقة وقدراتهم؛ فهي تعدهم لمواصلة تعليمهم، وتهيؤهم للانخراط في الحياة العملية والعلمية. فهي تعتلي رأس السلم التعليمي وتحظى بالعناية والدعم في النظم التعليمية الحديثة، لتأثيرها في تشكيل الشباب في فترة المراهقة، وتُعده ليكون مواطناً قادراً على مواجهة متطلبات الحياة بفهم ووعي. (الفوزان، ٢٠١٠م، ٢٢)

تشارك المرحلة الثانوية غيرها من المراحل التعليمية في تحقيق الأهداف العامة للتعليم في المملكة، بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة على النحو التالي: (الحامد وآخرون، ٢٠٠٥م، ١٠٤-١٠٥)

- متابعة تحقيق الولاء لله وحده، وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة على شرعه.

- دعم العقيدة الإسلامية التي تستقم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة.
- تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية).
- تعهد قدرات الطالب، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.
- تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب.
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد العليا والكليات الجامعية في مختلف التخصصات.
- تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.
- تخريج عدد من المؤهلين مسلكياً وفنياً لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية وغيرها.
- تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدمة والاتجاهات المضللة.

**ثانياً: الدراسات السابقة:**

دراسة القرني (٢٠١٣م) بعنوان "**صعوبات تدريس العلوم الشرعية المطورة في الصف الرابع الابتدائي وأثرها على الأداء التدريسي للمعلم في مدينة الرياض**".

هدفت الدراسة التعرف على الصعوبات التي تواجه تدريس مواد العلوم الشرعية المطورة في الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، وأثر تلك الصعوبات على الأداء التدريسي للمعلمين، بالإضافة إلى التوصل لمقترحات تسهم في التغلب على تلك الصعوبات، ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان، بطاقة الملاحظة، المقابلة) على عينة مكونة من (١٤٨) معلماً توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات التي تواجه المعلمين في تدريس

العلوم الشرعية المطورة في الصف الرابع الابتدائي من بينها ضعف إعداد معلم مواد العلوم الشرعية لتدريس مواد العلوم الشرعية المطورة، افتقار مواد العلوم الشرعية المطورة للصف الرابع للقصص الهادفة، عدم إعطاء التلميذ إسهاماً أكبر في العملية التعليمية، قلة إطلاع المعلمين على البحوث والدراسات التي تتناول طرائق تدريس مواد العلوم الشرعية المطورة، بالإضافة إلى عدم توافر الإمكانات المادية اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية المتضمنة في مواد العلوم الشرعية، وعدم تدريب التلاميذ على كيفية تقويم انفسهم، وأخيراً زيادة أعداد التلاميذ في الفصل الواحد، مما يعيق استخدام أساليب تقويم حديثة تناسب مواد العلوم الشرعية المطورة.

دراسة التركي (١٤٣٤هـ) بعنوان "**واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة لاستراتيجيات التعلم النشط بمدينة الرياض والمعوقات المصاحبة لها**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التعلّم النشط في تدريس مواد العلوم الشرعية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (بطاقة ملاحظات، استبانة) على عينة مكونة من (٢٧٨) معلماً توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن درجة الصعوبات التي تتعلق بمعلمي العلوم الشرعية أثناء استخدام استراتيجيات التعلّم النشط من وجهة نظر المعلمين في المرحلة المتوسطة كان بدرجة متوسطة وجاءت المعوقات على النحو التالي: المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية والتنظيم المدرسي، يليها المعوقات المتعلقة بالتلاميذ، ثم المعوقات المتعلقة بمعلمي العلوم الشرعية، وأخيراً المعوقات المتعلقة بمقررات العلوم الشرعية.

دراسة الشقير (١٤٣٣هـ) بعنوان "**معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**".

هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم والمتعلقة بالمعلمين، والتلاميذ، والإدارية والفنية، والمادية، ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) على عينة مكونة من (٢٣٢) معلم ومشرف تربوي توصلت الدراسة إلى وجود العديد من المعوقات التي تتعلق باستخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية بالرياض ومن بينها ارتفاع نصاب معلمي العلوم الشرعية من الحصص، قلة الدورات التدريبية، انشغال معلمي العلوم الشرعية بالتقويم المستمر، ضعف مهارات بعض معلمي العلوم الشرعية باستخدام الأجهزة والوسائل المتاحة بالمركز، ازدحام التلاميذ داخل المركز، أجهزة الحاسب لا تكفي التلاميذ، ضيق مساحة المركز مما يعوق استيعاب أعداد التلاميذ.

دراسة هدى العنزي (١٤٣٢هـ) بعنوان "**أهم صعوبات استخدام التعلم النشط في تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات**".

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم صعوبات استخدام التعلم النشط في تدريس مواد العلوم الشريعة في المرحلة المتوسطة، والحلول المقترحة لمواجهة تلك الصعوبات من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) على عينة مكونة من (١٧٤) معلمة و(٥٤) مشرفة تربوية توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها وجود صعوبات تحول دون استخدام التعلم النشط في تدريس مواد العلوم الشرعية المطورة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات وجاءت بدرجة كبيرة وفي مقدمتها صعوبات تتعلق بطبيعة استراتيجيات التعلم النشط، وأخرى تتعلق بالتنظيم الدراسي، وثالثة تتعلق بالطالبة نفسها، كما جاءت درجة الصعوبات كبيرة أيضاً من وجهة نظر المشرفات وتمثلت في صعوبات تتعلق بطبيعة استراتيجيات التعلم النشط، وأخرى تتعلق بالتنظيم المدرسي، وثالثة تتعلق بالمعلمة نفسها، كما أشارت

الدراسة إلى العديد من الحلول للتغلب على هذه الصعوبات من بينها تخفيف الأعباء التدريسية عن معلمات العلوم الشرعية، عقد دورات تدريبية لمعلمات العلوم الشرعية، ضرورة تطوير برامج إعداد معلمات العلوم الشرعية في كليات التربية بالجامعات السعودية، تطوير مناهج ومقررات العلوم الشرعية بشكل يجعلها مقررات وظيفية، أكثر من كونها مقررات تحصيلية.

دراسة السلخي (٢٠١١م) بعنوان "**صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمّان**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس مادة التربية الإسلامية والمتعلقة بمجالات الدراسة (التخطيط للتدريس، الأهداف التعليمية، المحتوى الدراسي، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم، الأنشطة الطلابية)، ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) على عينة مكونة من (٣٠٠) معلمة توصلت الدراسة إلى وجود العديد من الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الأساسية في تدريس مادة التربية الإسلامية في العديد من المجالات، كان في مقدمتها في المرتبة الأولى مجال المحتوى الدراسي لكتاب التربية الإسلامية ومن بينها تركيز محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية على النواحي المعرفية وإهمال النواحي الحياتية والعملية، تركيز محتوى كتب التربية الإسلامية في هذه المرحلة على أسلوب الحفظ، وفي المرتبة الثانية جاءت معوقات مجال طرق التدريس ومن بينها ضعف ربط المعرفة الدينية بخبرات الطلبة السابقة، صعوبة تنويع طرق التدريس في الحصة الواحدة حسب حاجات الطلبة، وفي المرتبة الثالثة جاءت معوقات مجال الأنشطة التعليمية والتي من بينها الزيادة الكبيرة في أعداد الطلبة، العبء التدريسي (كثرة الأعباء والمهام الوظيفية)، وفي المرتبة الرابعة جاءت معوقات مجال الوسائل التعليمية ومن بينها اعتقاد معلمة الصف بعدم حاجة التربية الدينية للوسائل التعليمية، صعوبة الحصول على المواد الخام التي تحتاجها المعلمة لإنتاج وسائل تعليمية، وفي المرتبة الخامسة جاءت

معوقات مجال التقويم ومن بينها عدم قدرة المعلمة على إجراء التقويم في ضوء أهداف سلوكية محددة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت معوقات مجال التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية ومنها عدم القدرة على تحضير خطة يومية للحصة، وضعف إعداد الخطة الفصلية أو السنوية للمادة، وقلة الاهتمام بالمناسبات الدينية والوطنية.

دراسة عفيف (١٤٣٠هـ) بعنوان "**معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمراحل الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه المعلمين في تدريس مواد التربية الإسلامية المتعلقة بمعلم التربية الإسلامية والمناهج الدراسية، وطرق التدريس، والطلاب، ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) على كافة مفردات مجتمع الدراسة البالغ (٣٠٩) معلماً ومشرفاً تربوياً توصلت الدراسة إلى أن وجود العديد من المعوقات التي تواجه تدريس مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، وجاءت في مقدمة هذه المعوقات، المعوقات المتعلقة بالطلاب ومن بينها عدم التزام الطلاب بالأداء الجدي والعلمي، الرفاق، ضعف متابعة أولياء الأمور، عدم إحساس الطالب بأهمية مواد التربية الإسلامية، وفي المرتبة الأخيرة جاء تخوف الطلاب من مدرس التربية الإسلامية، وفي المرتبة الثانية المعوقات المتعلقة بطرق التدريس ومنها عدم إلمام المعلم بطرق التدريس الحديثة، واستخدام الطرق التقليدية، بالإضافة إلى عدم التنويع في طرق التدريس، عدم الاهتمام برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، يليها في المرتبة الثالثة المعوقات المتعلقة بالمعلم، ومن بينها عدم وجود نظام مناسب يعاقب الطالب المشاغب أو المقصر، كثرة الأعباء التدريسية والتعليمية المطلوبة من المعلم، قلة الفرص المتاحة للمعلمين لإكمال دراستهم، الملل الذي تثيره مهنة التعليم، وفي الأخير جاء ضعف العلاقة بين معلم التربية الإسلامية وبين الطلاب، بينما جاء في المرتبة الأخيرة المعوقات المتعلقة بالمناهج ومن بينها عدم فتح المجال للمعلمين والطلاب للمشاركة في

تخطيط منهج التربية الإسلامية، تركيز المنهج على النواحي المعرفية وإهمال النواحي والخبرات الحياتية والعملية، قصور المنهج في إثارة وتهيئة ميول الطلاب نحو دراسة مواد التربية الإسلامية.

دراسة عبدالأحد (١٤٢٩هـ) بعنوان "**مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي المتعلقة بالأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والمعلم، والتقويم وذلك من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) على عينة مكونة من (١٤٦) معلم، و(٣٨) مدير مدرسة توصلت الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات على كافة المجالات السابقة، وجاء في المرتبة الأولى المشكلات المتعلقة بالأهداف ومنها عدم وضع أهداف عامة للتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة، وعدم مناسبتها لمستوى الطلاب، وعدم مراعاتها لحاجات الطلبة والمجتمع، جاءت بعدها المشكلات المتعلقة بالمحتوى ومنها ضعف بعض الأحاديث الواردة بالكتاب، عدم مراعاة حاجات الطلاب، وفي المرتبة الثالثة جاءت المشكلة المتعلقة بطرق التدريس والوسائل التعليمية ومنها قلة اهتمام معلمي التربية الإسلامية باختيار أنسب طرق التعليم عند إعدادهم الدرس، وعدم استخدام التقنية في التدريس، وقلة الدورات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية، والاعتماد على التلقين في التعليم، وفي المرتبة الرابعة جاءت المشكلات المتعلقة بالمعلم وكان من بينها قلة الرواتب، والمختصين في تدريس مواد التربية الإسلامية، تركيز معظم المعلمين على تنمية مهارات الحفظ والاستظهار، وأخيراً جاءت المشكلات المتعلقة بالتقويم ومنها عدم اقتناع مديري المدارس بأساليب التقويم الحديثة.

دراسة البديوي (٢٠٠٨م) بعنوان "**استطلاع آراء معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية نحو استخدام الحاسب الآلي، والصعوبات التي تحد من استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية، بالإضافة إلى الخروج بعدد من التوصيات التي تسهم في المساعدة على استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية، ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) على عينة الدراسة المكونة من (١١٠) معلماً توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من بينها أن آراء معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس المقرر جاءت متوسطة وفي مقدمتها أن استخدام الحاسب في التدريس يساعد على شد انتباه التلاميذ للدرس، كما يُعد استخدام المعلمين للحاسب في التدريس من الوسائل الفعالة، كما أنه يساعد في إعطاء التلاميذ الإجابات الصحيحة للدروس في وقت قصير وبسرعة مناسبة، كما أشارت النتائج إلى وجود صعوبات في استخدام معلمي المواد الشرعية الحاسب في عملية التدريس ومن بينها عدم توفر الميزانيات الخاصة لشراء أجهزة الحاسب الآلي، عدم تدريب معلمي العلوم الشرعية على استخدام الحاسب الآلي وإنتاج الوسائط المتعددة في تدريس مواد العلوم الشرعية أثناء دراستهم الجامعية، عدم توفر أجهزة حاسب آلي حديثة في المدرسة، وعدم وجود خبرة لدى معلمي المواد الشرعية في استخدام الحاسب الآلي في التدريس، ومن بين الحلول التي قدمتها الدراسة للتغلب على تلك الصعوبات توفير أجهزة حاسب آلي بشكل يناسب الاحتياجات الفعلية له في التدريس، وبالكم المناسب لعدد الطلاب، بالإضافة إلى تدريب المعلمين على استخدام الحاسب الآلي.

دراسة الشمري (١٤٢٧هـ) بعنوان "**مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض واقتراح الحلول المناسبة لها، ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت الدراسة

على المنهج الوصفي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) على عينة مكونة من (٢١٤) معلم، و(٢٩) مشرفاً تربوياً توصلت الدراسة إلى وجود العديد من المعوقات والمشكلات التي تواجه تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولى للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية ومنها جمود بعض معلمي القرآن وعدم تطوير أنفسهم، وعدم الالتحاق بالدورات التدريبية الخاصة بتدريس القرآن الكريم، إلزام بعض المعلمين غير الراغبين بتدريس مقرر القرآن بتدريسه، قلة متابعة الأسرة للطالب، بالإضافة إلى ضعف الطلاب في القراءة العامة، والتركيز على الحفظ وإهمال التلاوة، إلى جانب عدم توفير دليل لمعلم القرآن يساعده على اختيار أنسب طرائق التدريس، وكثرة عدد الطلاب بالفصل، وعدم توافر وسائل حديثة خاصة بتدريس القرآن الكريم.

دراسة الصغير (٢٠٠٥م). بعنوان "**مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلبة بمدينة الحديدة**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر كلا من الطلبة والمعلمين، ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) على عينة مكونة من (٧١١) طالباً وطالبة و(٥٢) معلماً ومعلمة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن من أهم المشكلات التي تواجه تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين تركيز أهداف التربية الإسلامية على التحصيل المعرفي، ضعف الارتباط بين أهداف مواد التربية الإسلامية والمواد الأخرى، قلة مهارة معلم التربية الإسلامية في تطبيق أحكام التجويد، وعدم وجود دورات تدريبية للمعلمين، أما فيما يتعلق بالطلبة فكانت أهم المشكلات التي تواجههم في تدريس التربية الإسلامية عدم وجود أهداف محددة لمنهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، قلة الاهتمام بتحقيق أهداف التربية الإسلامية، ضعف التأهيل التربوي لمعلم التربية الإسلامية، ضعف استخدام المعلم أساليب مثيرة لاهتمام الطلبة لموضوع الدرس، فيما

اتفق كلا من المعلمين والطلاب على تحديد أهم مشكلاتهم في تدريس التربية الإسلامية في ضعف الارتباط بين أهداف مواد التربية الإسلامية والمواد الأخرى، ضعف قدرة الطالب في تطبيق أحكام التجويد، ضعف تلاوة الطلبة للقرآن الكريم، وقلة الدورات التدريبية والتأهيلية لمعلمي التربية الإسلامية فيما يتعلق بالوسائل التعليمية، وصعوبة استخدام طرائق التدريس الحديثة لكثرة عدد الطلبة.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

لقد اتفقت الدراسة الحالية مع كافة الدراسات السابقة حول وجود العديد من المعوقات والصعوبات والمشكلات التي تواجه تدريس العلوم الشرعية، باستثناء دراسة واحدة وهي دراسة البديوي (٢٠٠٨م) والتي استطلعت آراء معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية، وقد تنوعت المشكلات والمعوقات والصعوبات التي توصلت إليها تلك الدراسات، والدراسة الحالية، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلا من القرني (٢٠١٣م)، والتركي (١٤٣٤هـ)، وعفيف (١٤٣٠هـ)، وعبدالأحد (١٤٢٩هـ)، والشمري (١٤٢٧هـ) حول وجود معوقات وصعوبات ومشكلات تواجه تدريس العلوم الشرعية تتعلق بالمعلم والمعلمة، كما اتفقت مع دراسة كلا من القرني (٢٠١٣م)، والتركي (١٤٣٤هـ)، وعفيف (١٤٣٠هـ)، والشمري (١٤٢٧هـ)، والصغير (٢٠٠٥م) حول وجود معوقات وصعوبات ومشكلات تواجه تدريس العلوم الشرعية تتعلق بالطلبة والطالبات، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلا من القرني (٢٠١٣م)، والتركي (١٤٣٤هـ)، والسلخي (٢٠١١م)، وعفيف (١٤٣٠هـ)، وعبدالأحد (١٤٢٩هـ)، والشمري (١٤٢٧هـ)، والصغير حول وجود معوقات وصعوبات ومشكلات تواجه تدريس العلوم الشرعية تتعلق بمناهج وطرق التدريس.

فيما اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في الإشارة إلى وجود معوقات ومشكلات أخرى غير المتعلقة بالمعلم/ة، والطلبة/ الطالبات، وطرق ومناهج التدريس، مثل تلك المتعلقة بالبيئة المدرسة والتي أشارت إليها

دراسة كلا من القرني (٢٠١٣م)، والتركي (١٤٣٤هـ)، والشقير (١٤٣٣هـ)، ومعوقات أخرى متعلقة بمجال التقويم وهي دراسة كلا من عبدالأحد (١٤٢٩هـ)، والسلخي (٢٠١١م)، فيما أشارت دراسة الصغير (٢٠٠٥م) إلى وجود مشكلات تتعلق بأهداف التربية الإسلامية.

كما اختلف الدراسة الحالية عن كافة الدراسة السابقة في اختيار مجتمع الدراسة، حيث شملت الدراسة الحالية كافة مراحل التعليم الأساسي (الابتدائي، المتوسط، الثانوي)، بينما وقع اختيار دراسة كلا من القرني (٢٠١٣م)، الشقير (١٤٣٣هـ)، والسلخي (٢٠١١م)، والشمري (١٤٢٧هـ)، على مدارس المرحلة الابتدائية، بينما وقع اختيار دراسة كلا من التركي (١٤٣٤هـ)، وهدى العنزي (١٤٣٢هـ)، وعبدالأحد (١٤٢٩هـ) على مدارس المرحلة المتوسطة، بينما وقع اختيار دراسة كلا من عفيف (١٤٣٠هـ)، والبديوي (٢٠٠٨م)، والصغير (٢٠٠٥م) على مدارس المرحلة الثانوية.

وهنا يظهر تميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة في أنها تشمل كافة مراحل التعليم الأساسي مما يجعل هناك إمكانية للاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في كافة مراحل التعليم الأساسي دون تخصيص لمرحلة بعينها.

## ■ الإجــراءات المنهجيــة للدراســة

### أولاً: منهج مجتمع الدراسة:

نظراً لطبيعة موضوع الدراسة الحالية (أسباب ضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية بمكتب غرب الرياض)، وتحقيقاً لأهدافها اعتمدت الباحثة في إجراء هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والذي يقوم على "تجميع البيانات والمعلومات من الأفراد الممثلين لعينة الدراسة موضع البحث، وهذا يعني أنَّ عملية جمع المعلومات تتأثر بتعدد الأشخاص واختلاف آرائهم حول موضوع البحث" (الملحم، ٢٠٠٧م، ص ٣٧١)، "ولا يقتصر منهج المسح الاجتماعي على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات عنها بل لابد من تصنيف هذه

المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر" (عبيدات؛ عبدالحق، عدس، ٢٠١٤م، ص ١٨١).

**ثانياً: مجتمع البحث:**

مجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية ... إلخ، وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث (العساف، ٢٠١٢م، ص ٩٥). ويشمل مجتمع الدراسة الحالي كافة معلمات العلوم الشرعية بمكتب غرب مدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٧هـ الموافق العام ٢٠١٦م، والبالغ عددهم (٥٨٠).

**ثالثاً: عينة البحث:**

لقد تم توزيع أداة البحث الميداني على عينة عشوائية مكونة من (١٤٥) معلمة بنسبة بلغت (٢٥%) من إجمالي حجم مجتمع البحث، وبعد توزيع أداة البحث استرجعت الباحثة (١٣٦) استبيان، تم استبعاد (٩) استبيانات لعدم اكتمال الاستجابات، ليكون العدد النهائي لعينة الدراسة (١١٧) معلمة من معلمات العلوم الشرعية بمكتب غرب بمدينة الرياض.

**خصائص أفراد عينة الدراسة.**

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص الشخصية والوظيفية نوضحها فيما يلي:

**(١) المؤهل التعليمي:**

**جدول رقم (١)**

**توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي**

| | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| حاصلة على مؤهل تربوي | ٩٠ | ٧٦.٩ |
| حاصلة على مؤهل غير تربوي | ١٦ | ١٣.٧ |
| دبلوم تربوي | ١١ | ٩.٤ |
| الإجمالي | ١١٧ | ١٠٠.٠ |

يتضح من خلال الجدول رقم (١) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة حاصلين على مؤهل تربوي بتكرار (٩٠) معلمة وبنسبة (٧٦.٩%)، في حين أن هناك (١٦) معلمة بنسبة (١٣.٧%) حاصلين على مؤهل غير تربوي، وهناك (١١) معلمة بنسبة (٩.٤%) حاصلين على دبلوم تربوي.

**(٢) سنوات الخبرة**

**جدول رقم (٢)**

**توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة**

| | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من ٣ سنوات | ٩ | ٧.٧ |
| ٣ لأقل من ٥ سنوات | ٤ | ٣.٤ |
| ٥ لأقل من ١٠ سنوات | ١٢ | ١٠.٣ |
| ١٠ لأقل من ١٥ سنه | ١٠ | ٨.٥ |
| ١٥ سنه فأكثر | ٨٢ | ٧٠.١ |
| الإجمالي | ١١٧ | ١٠٠.٠ |

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث أن هناك (٨٢) معلمة بنسبة (٧٠.١%) خبرتهن (١٥ سنه فأكثر)، في حين أن هناك (١٢) معلمة بنسبة (١٠.٣%) تتراوح سنوات خبرتهن (٥ لأقل من ١٠ سنوات)، كما أن هناك (١٠) معلمات بنسبة (٨.٥%) تتراوح سنوات خبرتهن (١٠ لأقل من ١٥ سنه)، إضافة إلى ما سبق فإن هناك (٩) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٧.٧%) خبرتهن (أقل من ٣ سنوات)، وهناك (٤) معلمات بنسبة (٣.٤%) تتراوح سنوات خبرتهن (٣ لأقل من ٥ سنوات).

**(٣) الدورات التدريبية:**

**جدول رقم (٣)**

**توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية**

| | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لا توجد | ٤ | ٣.٤ |
| دورة تدريبية واحدة | ٥ | ٤.٣ |
| دورتان تدريبيتان | ٩ | ٧.٧ |
| ثلاث دورات تدريبية | ٩ | ٧.٧ |

| | | |
|---|---|---|
| أربع دورات تدريبية | ٩٠ | ٧٦.٩ |
| الإجمالي | ١١٧ | ١٠٠.٠ |

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن هناك (٩٠) معلمة بنسبة (٧٦.٩%) حصلن على أربع دورات تدريبية، في حين أن هناك (٩) معلمات بنسبة (٧.٧%) حصلن على (دورتان تدريبيتان – ثلاث دورات تدريبية)، كما أن هناك (٥) معلمات بنسبة (٤.٣%) حصلن على دورة تدريبية واحدة، وهناك (٤) معلمات بنسبة (٣.٤%) لم يحصلن على دورات تدريبية.

**رابعاً: أداة البحث:**

يعتمد البحث الحالي على أداة الاستبيان "لجمع البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه، والاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان" (عبيدات؛ وآخرون، مرجع سابق، ص ١٠٦). وتم تصميم الاستبيان بالاعتماد على المقياس الخماسي (١ – ٥) (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)

**القسم الأول:** وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية.

**القسم الثاني:** وهو يتكون من (٤٣) فقرة مقسمة على أربعة محاور كما يلي:

- **المحور الأول:** يتناول المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، وهو يتكون من (١٣) فقرة.
- **المحور الثاني:** يتناول المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، وهو يتكون من (١٢) فقرة.
- **المحور الثالث:** يتناول المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، وهو يتكون من (١١) فقرة.

- **المحور الرابع:** يتناول سُبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس، والطالبات والمعلمات المؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، وهو يتكون من (١٨) فقرة.

وكان معيار المقياس المستخدم خماسيًّا متدرجًا على النحو التالي (موافقة بشدة – موافقة – محايدة – غير موافقة – غير موافقة بشدة) وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، ليتم معالجتها إحصائيًّا على النحو التالي: (موافقة بشدة (٥) درجات، موافقة (٤) درجات، محايدة (٣) درجات، غير موافقة (درجتان)، غير موافقة بشدة (درجة واحدة).

**(١) صدق أداة الدراسة:**

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه (العساف، ١٩٩٥: ٤٢٩)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون ٢٠٠١: ١٧٩)، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

- **الصدق الظاهري لأداة الدراسة:**

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وُضعت لقياسه، عُرضت الاستبانة على عدد من المحكّمين من المتخصصين في العلوم الشرعية من أساتذة الجامعات السعودية، في صورتها الأولية للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم حول مدى أهمية العبارات، ووضوحها، ومدى ملائمة العبارات لقياس ما وُضعت من أجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه.

وقد استجاب (٢) محكما (ملحق رقم١). وبناء على ما أبداه المحكمون من آراء ومقترحات، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، وفي ضوء ذلك تم اعتماد الاستبانة في صورتها النهائية، (ملحق

رقم٢)، يوضّح الاستبانة في صورتها النهائية.

**- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:**

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

**جدول رقم (٤)**

**معاملات ارتباط بيرسون للمشكلات المتعلقة**

**(بالمناهج وطرق التدريس – الطالبات – المعلمات)**

**والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية**

| المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس | | المشكلات المتعلقة بالطالبات | | المشكلات المتعلقة بالمعلمات | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | ٠.٥٦٧** | ١ | ٠.٥٦٢** | ١ | ٠.٥٦٦** |
| ٢ | ٠.٤٤٦** | ٢ | ٠.٥٦٥** | ٢ | ٠.٥٢٤** |
| ٣ | ٠.٥٨٥** | ٣ | ٠.٦٩٣** | ٣ | ٠.٦١٥** |
| ٤ | ٠.٧٦٠** | ٤ | ٠.٥١٥** | ٤ | ٠.٦٧٢** |
| ٥ | ٠.٧٣٥** | ٥ | ٠.٦٨٩** | ٥ | ٠.٦٠٧** |
| ٦ | ٠.٦٤٧** | ٦ | ٠.٨٦١** | ٦ | ٠.٧٠٦** |
| ٧ | ٠.٦٥٠** | ٧ | ٠.٨٠٨** | ٧ | ٠.٦٦٨** |
| ٨ | ٠.٦٠٣** | ٨ | ٠.٥٤٨** | ٨ | ٠.٦٥٠** |
| ٩ | ٠.٦٧٧** | ٩ | ٠.٥٧٢** | ٩ | ٠.٦١٨** |
| ١٠ | ٠.٦٢١** | ١٠ | ٠.٧٥٥** | ١٠ | ٠.٦٥٨** |
| ١١ | ٠.٥٦٤** | ١١ | ٠.٧٤٠** | ١١ | ٠.٧٣٨** |
| ١٢ | ٠.٤٩٨** | ١٢ | ٠.٨١٦** | – | – |
| ١٣ | ٠.٧٧٨** | – | – | – | – |

**** دال عند مستوى (٠.٠١)**

**جدول رقم (٥)**

**معاملات ارتباط بيرسون لمحور سُبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والطالبات والمعلمات المؤدية لضعف مخرجات التعليم في العوم الشرعية**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | **٠.٦٢٣ | ١٠ | **٠.٦٨٣ |
| ٢ | **٠.٥٨٢ | ١١ | **٠.٦٦٨ |
| ٣ | **٠.٦٤٢ | ١٢ | **٠.٨٧٣ |
| ٤ | **٠.٨١٩ | ١٣ | **٠.٨٤٣ |
| ٥ | **٠.٧١٩ | ١٤ | **٠.٧٦٤ |
| ٦ | **٠.٥٧٩ | ١٥ | **٠.٧٢٣ |
| ٧ | **٠.٦١٦ | ١٦ | **٠.٥٨٢ |
| ٨ | **٠.٦٤٩ | ١٧ | **٠.٥٥٨ |
| ٩ | **٠.٧٠٢ | ١٨ | **٠.٦٢٨ |

**** دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من خلال الجدولين رقم (٤ ، ٥) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

**(٢) ثبات أداة الدراسة :**

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ١٩٩٥: ص٤٣٠)، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، والجدول رقم (٦) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

**جدول رقم (٦)**

**معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة**

| الرقم | المحور | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| ١ | المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية | ١٣ | ٠.٨٨٩ |
| ٢ | المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية | ١٢ | ٠.٨٧٥ |
| ٣ | المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية | ١١ | ٠.٨٤٩ |
| ٤ | سُبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس، والطالبات والمعلمات المؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية | ١٨ | ٠.٨٩٦ |
| **الثبات الكلي** | | **٥٤** | ٠.٩٠٨ |

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٠٨) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٨٤٩ ، ٠.٨٩٦)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

**خامساً: الأساليب الإحصائية المُستخدمة في الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا ) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥ = ٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة

هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس ( أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- (١- ١.٨٠) يمثل درجة استجابة (موافقة بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- (١.٨١ – ٢.٦٠) يمثل درجة استجابة (موافقة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- (٢.٦١ – ٣.٤٠) يمثل درجة استجابة (محايدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- (٣.٤١ – ٤.٢٠) يمثل درجة استجابة (غير موافقة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- (٤.٢١ –٥.٠) يمثل درجة استجابة (غير موافقة بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة .
- معامل ألفاكرونباخ لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- تم استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات

الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

■ **عــرض نتائــج الدراســة ومناقشتها**

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

**مناقشة وتحليلي إجابة السؤال الأول: ما المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية بمكتب غرب؟**

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

**جدول رقم (٧)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية**

| م | الفقرات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافقة بشدة | | موافقة | | محايدة | | غير موافقة | | غير موافقة بشدة | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | عدم الاعتماد على الطرق الحديثة | ٠ | ٠.٠ | ٤٧ | ٤٠.٢ | ٢٠ | ١٧.١ | ٣٦ | ٣٠.٨ | ١٤ | ١٢.٠ | ٢.٨٥ | ١.٠٨ | ١٠ |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | في التدريس والاعتماد على الطرق التقليدية (التلقين والتكرار والحفظ). | | | | | | | | | | | | |
| ٢ | عدم اهتمام طرق التدريس التقليدية بإيجاد مساحة لمشاركة الطالبات في عملية التدريس. | ٠ | ٠.٠ | ٥٣ | ٤٥.٣ | ٣٢ | ٢٧.٤ | ٢٤ | ٢٠.٥ | ٨ | ٦.٨ | ٣.١١ | ٠.٩٦ | ٥ |
| ٣ | عدم الاهتمام بإكساب الطالبات المهارات البحثية والمعارف اللازمة للمراحل التعليمية المتقدمة. | ٠ | ٠.٠ | ٦١ | ٥٢.١ | ٢١ | ١٧.٩ | ٣٠ | ٢٥.٦ | ٥ | ٤.٣ | ٣.١٨ | ٠.٩٦ | ٢ |
| ٤ | قلة استخدام الوسائل التعليمية التوضيحية كالصور والرسوم | ٠ | ٠.٠ | ٦٧ | ٥٧.٣ | ٧ | ٦.٠ | ٢٧ | ٢٣.١ | ١٦ | ١٣.٧ | ٣.٠٧ | ١.١٧ | ٧ |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | في شرح الدروس. | | | | | | | | | | | | |
| ٥ | تدني مستوى الرابط بين محتوي المقررات الشرعية والعلوم الأخرى. | ٠ | ٠.٠ | ٤٥ | ٣٨.٥ | ٢٦ | ٢٢.٢ | ٤٠ | ٣٤.٢ | ٦ | ٥.١ | ٢.٩٤ | ٠.٩٧ | ٩ |
| ٦ | عدم استخدام أساليب تقييم حديثة والاعتماد على أساليب تقييم تقليدية. | ٠ | ٠.٠ | ٤٧ | ٤٠.٢ | ٣٢ | ٢٧.٤ | ٣٥ | ٢٩.٩ | ٣ | ٢.٦ | ٣.٠٥ | ٠.٩٠ | ٨ |
| ٧ | عدم مراعاة المقررات اهتمامات واحتياجات الطالبات المعرفية والتعليمية. | ٠ | ٠.٠ | ٦٢ | ٥٣.٠ | ٢١ | ١٧.٩ | ٢٧ | ٢٣.١ | ٧ | ٦.٠ | ٣.١٨ | ٠.٩٩ | ٣ |
| ٨ | عدم الاهتمام بالجانب التطبيقي، كما هو الحال بالنسبة للجانب النظري في | ٠ | ٠.٠ | ٧٢ | ٦١.٥ | ١٤ | ١٢.٠ | ٢٨ | ٢٣.٩ | ٣ | ٢.٦ | ٣.٣٢ | ٠.٩٣ | ١ |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مقررات المواد الشرعية. | | | | | | | | | | | | |
| ٩ | عدم الربط بين المقررات والقضايا المعاصرة. | ٠ | ٠.٠ | ٥٧ | ٤٨.٧ | ١٩ | ١٦.٢ | ٣٥ | ٢٩.٩ | ٦ | ٥.١ | ٣.٠٩ | ١.٠٠ | ٦ |
| ١٠ | عدم اهتمام المقررات بمشكلات وقضايا المجتمع. | ٠ | ٠.٠ | ٦٣ | ٥٣.٨ | ١٨ | ١٥.٤ | ٢٥ | ٢١.٤ | ١١ | ٩.٤ | ٣.١٤ | ١.٠٦ | ٤ |
| **المتوسط الحسابي العام** | | | | | | | | | | | | **٢.٩٩** | ٠.٥٠ | – |

يوضح جدول رقم (٧) أن محور المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية يتضمن (١٠) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٨٥ ، ٣.٣٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٩٩)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، ومن أبرز المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس (عدم الاهتمام بالجانب التطبيقي كما هو الحال بالنسبة للجانب النظري في مقررات المواد الشرعية، وكذلك عدم الاهتمام بإكساب الطالبات المهارات البحثية والمعارف اللازمة للمراحل التعليمية المتقدمة، إضافة إلى عدم مراعاة المقررات اهتمامات واحتياجات الطالبات المعرفية والتعليمية).

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٧) أن من أبرز المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية تتمثل في الفقرات رقم (٨ ، ٣ ، ٧) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة رقم (٨) وهي (عدم الاهتمام بالجانب التطبيقي، كما هو الحال بالنسبة للجانب النظري في مقررات المواد الشرعية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣.٣٢ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٩٣)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض على أن الاهتمام بالجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي في مقررات المواد الشرعية من المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة السلخي (٢٠١١م) والتي توصلت إلى أن ضعف تركيز محتوى التربية الإسلامية على النواحي المعرفية وإهمال النواحي الحياتية والعملية من الصعوبات التي تواجه معلمات مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمان.

٢. جاءت العبارة رقم (٣) وهي (عدم الاهتمام بإكساب الطالبات المهارات البحثية والمعارف اللازمة للمراحل التعليمية المتقدمة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣.١٨ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٩٦)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض على أن عدم الاهتمام بإكساب الطالبات المهارات البحثية والمعارف اللازمة للمراحل التعليمية المتقدمة من المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

٣. جاءت العبارة رقم (٧) وهي (عدم مراعاة المقررات اهتمامات واحتياجات الطالبات المعرفية والتعليمية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٣.١٨ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٩٩)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض على أن عدم مراعاة المقررات اهتمامات

واحتياجات الطالبات المعرفية والتعليمية من المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبد الأحد (١٤٢٩هـ) والتي توصلت إلى أن عدم مراعاة حاجات الطلاب من مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي.

بينت النتائج بالجدول رقم (٧) أن أقل ثلاث فقرات بمحور المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية تتمثل في الفقرات رقم (٦ ، ٥ ، ١) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة رقم (٦) وهي (عدم استخدام أساليب تقييم حديثة والاعتماد على أساليب تقييم تقليدية) في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي قدره (٣.٠٥ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٩٠)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض على أن عدم استخدام أساليب تقييم حديثة والاعتماد على أساليب تقييم تقليدية من المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.
٢. جاءت العبارة رقم (٥) وهي (تدني مستوى الرابط بين محتوي المقررات الشرعية والعلوم الأخرى) في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٤ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٩٧)، وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تدني مستوى الرابط بين محتوي المقررات الشرعية والعلوم الأخرى من المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.
٣. جاءت العبارة رقم (١) وهي (عدم الاعتماد على الطرق الحديثة في التدريس والاعتماد على الطرق التقليدية "التلقين والتكرار والحفظ") في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٥ من ٥.٠) وانحراف معياري (١.٠٨)، وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم الاعتماد على الطرق الحديثة في التدريس والاعتماد

على الطرق التقليدية "التلقين والتكرار والحفظ" من المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

**مناقشة وتحليلي إجابة السؤال الثاني: ما المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية بمكتب غرب؟**

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

**جدول رقم (٨)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية**

| م | الفقرات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافقة بشدة | | موافقة | | محايدة | | غير موافقة | | غير موافقة بشدة | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | اعتماد الطالبات على الحفظ دون الفهم الجيد لمحتوى المقررات الدراسية. | ٠ | ٠.٠ | ٨٣ | ٧٠.٩ | ١٠ | ٨.٥ | ٢٢ | ١٨.٨ | ٢ | ١.٧ | ٣.٤٩ | ٠.٨٦ | ٦ |
| ٢ | تكرر | ٠ | ٠.٠ | ٩٨ | ٨٣.٨ | ١١ | ٩.٤ | ٢ | ١.٧ | ٦ | ٥.١ | ٣.٧٢ | ٠.٧٤ | ٤ |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مرات الغياب بشكل ملحوظ. | | | | | | | | | | | | |
| ٣ | تراجع المهارات اللغوية (القراءة) لدى الطالبات. | ٠ | ٠.٠ | ١٠٦ | ٩٠.٦ | ٩ | ٧.٧ | ٢ | ١.٧ | ٠ | ٠.٠ | ٣.٨٩ | ٠.٣٧ | ١ |
| ٤ | تدنى إشباع المواد الشرعية لاحتياجات واهتمامات الطالبات. | ٠ | ٠.٠ | ٧٠ | ٥٩.٨ | ١٦ | ١٣.٧ | ٢٥ | ٢١.٤ | ٦ | ٥.١ | ٣.٢٨ | ٠.٩٧ | ٧ |
| ٥ | كثرة عدد الطالبات في الفصل الواحد. | ٠ | ٠.٠ | ٩٦ | ٨٢.١ | ٨ | ٦.٨ | ٨ | ٦.٨ | ٥ | ٤.٣ | ٣.٦٧ | ٠.٧٩ | ٥ |
| ٦ | تدنى عملية متابعة أولياء أمور لمستوي الطالبات في المواد الشرعية المتعددة. | ٠ | ٠.٠ | ١٠٨ | ٩٢.٣ | ٢ | ١.٧ | ٧ | ٦.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٣.٨٦ | ٠.٤٩ | ٢ |
| ٧ | أسلوب المعلمة الجاف والحاد مع الطالبات. | ٠ | ٠.٠ | ٣٧ | ٣١.٦ | ٢٥ | ٢١.٤ | ٣٢ | ٢٧.٤ | ٢٣ | ١٩.٧ | ٢.٦٥ | ١.١٢ | ١٠ |
| ٨ | قلة انضباط | ٠ | ٠.٠ | ٦٣ | ٥٣.٨ | ١٣ | ١١.١ | ٢٩ | ٢٤.٨ | ١٢ | ١٠.٣ | ٣.٠٩ | ١.١٠ | ٨ |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الطالبات داخل الفصل أثناء الشرح. | | | | | | | | | | | |
| ٩ | فتور العلاقة بين الطالبات والمعلمات. | ٠ | ٠.٠ | ٥٢ | ٤٤.٤ | ٢١ | ١٧.٩ | ٢٩ | ٢٤.٨ | ١٥ | ١٢.٨ | ٢.٩٤ | ١.١٠ | ٩ |
| ١٠ | قلة الاهتمام بمواد العلوم الشرعية من قبل الطالبات وذويهم مقارنة بالمواد الاخرى. | ٠ | ٠.٠ | ١٠٠ | ٨٥.٥ | ٨ | ٦.٨ | ٧ | ٦.٠ | ٢ | ١.٧ | ٣.٧٦ | ٠.٦٤ | ٣ |
| **المتوسط الحسابي العام** | | | | | | | | | | | | **٣.٢٧** | **٠.٤٩** | – |

يوضح جدول رقم (٨) أن محور المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية يتضمن (١٠) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٦٥ ، ٣.٨٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٢٧)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، ومن أبرز المشكلات المتعلقة بالطالبات (تراجع المهارات اللغوية "القراءة" لدى الطالبات، وكذلك تدنى عملية متابعة أولياء أمور لمستوى الطالبات في المواد الشرعية

المتعددة، إضافة إلى قلة الاهتمام بمواد العلوم الشرعية من قبل الطالبات وذويهم مقارنة بالمواد الاخرى).

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٨) أن من أبرز المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية تتمثل في الفقرات رقم (٣ ، ٦ ، ١٠) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة رقم (٣) وهي (تراجع المهارات اللغوية (القراءة) لدى الطالبات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٩ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٣٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تراجع المهارات اللغوية (القراءة) لدى الطالبات من المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.
٢. جاءت العبارة رقم (٦) وهي (تدنى عملية متابعة أولياء أمور لمستوى الطالبات في المواد الشرعية المتعددة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٦ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٤٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تدنى عملية متابعة أولياء أمور لمستوى الطالبات في المواد الشرعية المتعددة من المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عفيف (١٤٣٠هـ) والتي توصلت إلى أن ضعف متابعة أولياء الأمور للطلاب من معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمراحل الثانوية والمتعلقة بالطلاب، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشمري (١٤٢٧هـ) والتي توصلت إلى أن قلة متابعة الأسرة للطالب من مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية.
٣. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي (قلة الاهتمام بمواد العلوم الشرعية من قبل الطالبات وذويهم مقارنة بالمواد الاخرى) في المرتبة الثالثة بمتوسط

حسابي قدره (٣.٧٦ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٦٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة الاهتمام بمواد العلوم الشرعية من قبل الطالبات وذويهم مقارنة بالمواد الاخرى من المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عفيف (١٤٣٠هـ) والتي توصلت إلى أن عدم احساس الطالب بأهمية مواد التربية الإسلامية من معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمراحل الثانوية والمتعلقة بالطلاب.

بينت النتائج بالجدول رقم (٨) أن أقل ثلاث فقرات بمحور المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية تتمثل في الفقرات رقم (٨ ، ٩ ، ٧) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة رقم (٨) وهي (قلة انضباط الطالبات داخل الفصل أثناء الشرح) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدره (٣.٠٩ من ٥.٠) وانحراف معياري (١.١٠)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة انضباط الطالبات داخل الفصل أثناء الشرح من المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.
٢. جاءت العبارة رقم (٩) وهي (فتور العلاقة بين الطالبات والمعلمات) في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٤ من ٥.٠) وانحراف معياري (١.١٠)، وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن فتور العلاقة بين الطالبات والمعلمات من المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.
٣. جاءت العبارة رقم (٧) وهي (أسلوب المعلمة الجاف والحاد مع الطالبات) في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٥ من ٥.٠) وانحراف معياري (١.١٢)، وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة بين أفراد عينة

الدراسة على أن أسلوب المعلمة الجاف والحاد مع الطالبات من المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

**مناقشة وتحليل إجابة السؤال الثالث: ما المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية بمكتب غرب؟**

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

**جدول رقم (٩)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية**

| م | الفقرات | درجة الموافقة | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافقة بشدة | | موافقة | | محايدة | | غير موافقة | | غير موافقة بشدة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | كثرة الأعباء والمهام الوظيفية للمعلمة داخل المدرسة. | ٠ | ٠.٠ | ١٠٣ | ٨٨.٠ | ٦ | ٥.١ | ٠ | ٠.٠ | ٨ | ٦.٨ | ٣.٧٤ | ٠.٧٨ | ٢ |
| ٢ | الزام المعلمة بمحتوى المقرر وعدم الخروج عليه. | ٠ | ٠.٠ | ٥٢ | ٤٤.٤ | ٢٢ | ١٨.٨ | ٣٠ | ٢٥.٦ | ١٣ | ١١.١ | ٢.٩٧ | ١.٠٧ | ٦ |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | تدني قدرة المعلمة على تنويع أساليب التقييم الحديثة. | ٠ | ٠.٠ | ٤٤ | ٣٧.٦ | ٢٠ | ١٧.١ | ٤٢ | ٣٥.٩ | ١١ | ٩.٤ | ٢.٨٣ | ١.٠٤ | ٨ |
| ٤ | غياب المعلمات المتكرر. | ٠ | ٠.٠ | ٤٣ | ٣٦.٨ | ٢٦ | ٢٢.٢ | ٢٢ | ١٨.٨ | ٢٦ | ٢٢.٢ | ٢.٧٤ | ١.١٨ | ٩ |
| ٥ | كثرة الإجازات التي يمكن للمعلمة الحصول عليها. | ٠ | ٠.٠ | ٣١ | ٢٦.٥ | ٢٤ | ٢٠.٥ | ٣٦ | ٣٠.٨ | ٢٦ | ٢٢.٢ | ٢.٥١ | ١.١١ | ١٠ |
| ٦ | تدني خبرة المعلمة في تنويع طرق التدريس داخل الفصل. | ٠ | ٠.٠ | ٥٦ | ٤٧.٩ | ١٩ | ١٦.٢ | ٢٥ | ٢١.٤ | ١٧ | ١٤.٥ | ٢.٩٧ | ١.١٣ | ٥ |
| ٧ | قلة الدورات التدريبية والتأهيلية للمعلمات لاستخدام طرق التدريس الحديثة. | ٠ | ٠.٠ | ٥٩ | ٥٠.٤ | ١٦ | ١٣.٧ | ١٩ | ١٦.٢ | ٢٣ | ١٩.٧ | ٢.٩٥ | ١.٢١ | ٧ |
| ٨ | قلة الوسائل التعليمية الحديثة التي توفيرها المدرسة للمساعدة في عملية التدريس. | ٠ | ٠.٠ | ٨٤ | ٧١.٨ | ١٦ | ١٣.٧ | ٩ | ٧.٧ | ٨ | ٦.٨ | ٣.٥٠ | ٠.٩١ | ٤ |
| ٩ | كثرة نصاب | ٠ | ٠.٠ | ١١٠ | ٩٤.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٢ | ١.٧ | ٥ | ٤.٣ | ٣.٨٤ | ٠.٦٦ | ١ |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التدريس للمعلمات لا يسمح لهن بتطوير مهاراتهن في التدريس. | | | | | | | | | | | | |
| ١٠ | تراجع العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمات لمناقشة قضايا الطالبات ومشكلاتهن. | ٠ | ٠.٠ | ٩٣ | ٧٩.٥ | ١٣ | ١١.١ | ٩ | ٧.٧ | ٢ | ١.٧ | ٣.٦٨ | ٠.٦٩ | ٣ |
| | **المتوسط الحسابي العام** | | | | | | | | | | | ٣.٠٥ | ٠.٥٧ | – |

يوضح جدول رقم (٩) أن محور المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية يتضمن (١٠) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٥١ ، ٣.٨٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٠٥)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، ومن أبرز المشكلات المتعلقة بالطالبات (كثرة نصاب التدريس للمعلمات لا يسمح لهن بتطوير مهاراتهن في التدريس، وكذلك كثرة الأعباء والمهام الوظيفية للمعلمة داخل المدرسة، إضافة إلى تراجع العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمات لمناقشة قضايا الطالبات ومشكلاتهن). وقد أوضحت النتائج بالجدول رقم (٩) أن من أبرز المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم

في العلوم الشرعية تتمثل في الفقرات رقم (٩ ، ١ ، ١٠) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة رقم (٩) وهي (كثرة نصاب التدريس للمعلمات لا يسمح لهن بتطوير مهاراتهن في التدريس) في المرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بالمشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٤ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٦٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن كثرة نصاب التدريس للمعلمات لا يسمح لهن بتطوير مهاراتهن في التدريس، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشقير (١٤٣٣هـ) والتي توصلت إلى أن ارتفاع نصاب معلمي العلوم الشرعية من الحصص من معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية لمركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عفيف (١٤٣٠هـ) والتي توصلت إلى أن كثرة الأعباء التدريسية والتعليمية المطلوبة من المعلم من معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمراحل الثانوية والمتعلقة بالطلاب.

٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي (كثرة الأعباء والمهام الوظيفية للمعلمة داخل المدرسة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣.٧٤ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٧٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن كثرة الأعباء والمهام الوظيفية للمعلمة داخل المدرسة من المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

٣. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي (تراجع العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمات لمناقشة قضايا الطالبات ومشكلاتهن) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٣.٦٨ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٦٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تراجع العلاقة بين أولياء

الأمور والمعلمات لمناقشة قضايا الطالبات ومشكلاتهن من المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

بينت النتائج بالجدول رقم (٩) أن أقل ثلاث فقرات بمحور المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية تتمثل في الفقرات رقم (٣ ، ٤ ، ٥) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة رقم (٣) وهي (تدني قدرة المعلمة على تنويع أساليب التقييم الحديثة) في المرتبة التاسعة بين الفقرات الخاصة بالمشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٣ من ٥.٠) وانحراف معياري (١.٠٤)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن تدني قدرة المعلمة على تنويع أساليب التقييم الحديثة من المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.
٢. جاءت العبارة رقم (٤) (غياب المعلمة المتكرر) في المرتبة العاشرة بين الفقرات الخاصة بالمشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٤ من ٥.٠) وانحراف معياري (١.١٨)، وهذا يدل على أن غياب المعلمة المتكرر من المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.
٣. جاءت العبارة رقم (٥) وهي (كثرة الأجازات التي يمكن للمعلمة الحصول عليها) في المرتبة الحادية عشر بين الفقرات الخاصة بالمشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية بمتوسط حسابي قدره (٢.٥١ من ٥.٠) وانحراف معياري (١.١١)، وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن كثرة الأجازات التي يمكن للمعلمة الحصول عليها من المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

ومن خلال العرض السابق لأسباب ضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية نجدها جاءت كما يلي:

**جدول رقم (١٠)**

**أسباب ضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية**

| م | الأسباب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس | ٢.٩٩ | ٠.٥٠ | ٣ |
| ٢ | المشكلات المتعلقة بالطالبات | ٣.٢٧ | ٠.٤٩ | ١ |
| ٣ | المشكلات المتعلقة بالمعلمات | ٣.٠٥ | ٠.٥٧ | ٢ |
| | المتوسط الحسابي العام | ٣.١٠ | ٠.٤٢ | - |

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أسباب ضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية بمتوسط عام (٣.١٠) وبانحراف معياري (٠.٤٢)، حيث تأتي المشكلات المتعلقة بالطالبات بالمرتبة الأولى بمتوسط عام (٣.٢٧) وبانحراف معياري (٠.٤٩)، يليها المشكلات المتعلقة بالمعلمات بمتوسط عام (٣.٠٥)، وفي الأخير تأتي المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس كأقل أسباب ضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية بمكتب غرب الرياض بمتوسط عام (٢.٩٩) وبانحراف معياري (٠.٥٠)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة التركي (١٤٣٤هـ) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة متوسطة على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة أثناء استخدام استراتيجيات التعلم النشط، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العنزي (١٤٣٢هـ) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة على صعوبات استخدام التعلم النشط في تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة.

**مناقشة وتحليل إجابة السؤال الرابع: ما سُبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس، والطالبات، والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية بمكتب غرب؟**

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول سُبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس، والطالبات، والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

**جدول رقم (١١)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول سُبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس، والطالبات، والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية**

| م | الفقرات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافقة بشدة | | موافقة | | محايدة | | غير موافقة | | غير موافقة بشدة | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | تنويع طرق التدريس داخل الفصل. | ٠ | ٠.٠ | ١٠٠ | ٨٥.٥ | ٦ | ٥.١ | ١١ | ٩.٤ | ٠ | ٠.٠ | ٣.٧٦ | ٠.٦١ | ١٠ |
| ٢ | مراعاة المقررات للفروق الفردية بين | ٠ | ٠.٠ | ٩٧ | ٨٢.٩ | ١٣ | ١١.١ | ٣ | ٢.٦ | ٤ | ٣.٤ | ٣.٧٤ | ٠.٦٧ | ١٢ |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الطالبات. | | | | | | | | | | | | |
| ٣ | تقوية العلاقة بين المعلمات والطالبات. | ٠ | ٠.٠ | ١١١ | ٩٤.٩ | ٢ | ١.٧ | ٠ | ٠.٠ | ٤ | ٣.٤ | ٣.٨٨ | ٠.٥٦ | ٤ |
| ٤ | مراعاة المقررات لاحتياجا ت واهتمامات الطالبات. | ٠ | ٠.٠ | ١٠٠ | ٨٥.٥ | ١٣ | ١١.١ | ٤ | ٣.٤ | ٠ | ٠.٠ | ٣.٨٢ | ٠.٤٧ | ٥ |
| ٥ | الاستعانة بالوسائط التعليمية الحديثة في تدريس المواد الشرعية. | ٠ | ٠.٠ | ١٠٠ | ٨٥.٥ | ١٤ | ١٢.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٣ | ٢.٦ | ٣.٨٠ | ٠.٥٦ | ٧ |
| ٦ | تخفيف الأعباء الوظيفية للمعلمة للتفرغ للتدريس وتنمية معارفهن في المواد الشرعية. | ٠ | ٠.٠ | ١١٣ | ٩٦.٦ | ٢ | ١.٧ | ٢ | ١.٧ | ٠ | ٠.٠ | ٣.٩٥ | ٠.٢٩ | ٣ |
| ٧ | التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور | ٠ | ٠.٠ | ١١٤ | ٩٧.٤ | ٣ | ٢.٦ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٣.٩٧ | ٠.١٦ | ٢ |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | لمعالجة ظاهرة الغياب المتكرر لدى الطالبات. | | | | | | | | | | | | |
| ٨ | تدريب المعلمات على استخدام الوسائط التعليمية الحديثة كالحاسوب والإنترنت في تدريس المقررات. | ٠ | ٠.٠ | ١٠٣ | ٨٨.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٦ | ٥.١ | ٨ | ٦.٨ | ٣.٦٩ | ٠.٨٦ | ١٥ |
| ٩ | وضع قواعد صارمة للانضباط داخل الفصل. | ٠ | ٠.٠ | ٩٩ | ٨٤.٦ | ٦ | ٥.١ | ٧ | ٦.٠ | ٥ | ٤.٣ | ٣.٧٠ | ٠.٧٧ | ١٤ |
| ١٠ | مشاركة المعلمات في وضع المقررات. | ٠ | ٠.٠ | ٩٥ | ٨١.٢ | ١٥ | ١٢.٨ | ٧ | ٦.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٣.٧٥ | ٠.٥٦ | ١١ |
| ١١ | تدريب المعلمات على استخدام طرق التدريس الحديثة. | ٠ | ٠.٠ | ٩٣ | ٧٩.٥ | ١٨ | ١٥.٤ | ٣ | ٢.٦ | ٣ | ٢.٦ | ٣.٧٢ | ٠.٦٤ | ١٣ |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | اهتمام القائمين على المقررات بالجانب التطبيقي بالتوازي مع الجانب النظري. | ٠ | ٠.٠ | ١٠٣ | ٨٨.٠ | ٩ | ٧.٧ | ٠ | ٠.٠ | ٥ | ٤.٣ | ٣.٧٩ | ٠.٦٥ | ٨ |
| ١٣ | تزويد المدارس بالوسائل التعليمية المساعدة في عملية الشرح والتدريس. | ٠ | ٠.٠ | ١٠٣ | ٨٨.٠ | ٤ | ٣.٤ | ٧ | ٦.٠ | ٣ | ٢.٦ | ٣.٧٧ | ٠.٦٧ | ٩ |
| ١٤ | تزويد المدرسة بالوسائط التعليمية الحديثة مثل الحاسوب والإنترنت لمساعدة المعلمة في تدريس المقررات. | ٠ | ٠.٠ | ١٠٥ | ٨٩.٧ | ٥ | ٤.٣ | ٤ | ٣.٤ | ٣ | ٢.٦ | ٣.٨١ | ٠.٦١ | ٦ |
| ١٥ | اعادة الهيبة للمعلمة بوضع | ٠ | ٠.٠ | ١١٧ | ١٠٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٤.٠٠ | ٠.٠١ | ١ |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | القرارات المساعدة في ذلك. | | | | | | | | | | | | | |
| **المتوسط الحسابي العام** | | | | | | | | | | ٣.٧٠ | ٠.٣١ | – | | |

يوضح جدول رقم (١١) أن محور سُبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والطالبات والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية يتضمن (١٥) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٦٩ ، ٤.٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول سُبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والطالبات والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٧٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على سُبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والطالبات والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، ومن أبرز تلك السُبل (اعادة الهيبة للمعلمة بوضع القرارات المساعدة في ذلك، وكذلك التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة ظاهرة الغياب المتكرر لدى الطالبات، إضافة إلى تخفيف الأعباء الوظيفية للمعلمة للتفرغ للتدريس وتنمية معارفهن في المواد الشرعية، وتقوية العلاقة بين المعلمات والطالبات، وكذلك مراعاة المقررات لاحتياجات واهتمامات الطالبات).

أوضحت النتائج بالجدول رقم (١١) أن من أبرز السُبل للتغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والطالبات والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية تتمثل في الفقرات رقم (١٥ ، ٧ ، ٦ ، ٣ ، ٤) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٥) وهي (اعادة الهيبة للمعلمة بوضع القرارات المساعدة في ذلك) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤.٠ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٠١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن اعادة الهيبة للمعلمة بوضع القرارات المساعدة في ذلك سوف يساهم في التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والطالبات والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

٢. جاءت العبارة رقم (٧) وهي (التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة ظاهرة الغياب المتكرر لدى الطالبات) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣.٩٧ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.١٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة ظاهرة الغياب المتكرر لدى الطالبات سوف يساهم في التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والطالبات والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

٣. جاءت العبارة رقم (٦) وهي (تخفيف الأعباء الوظيفية للمعلمة للتفرغ للتدريس وتنمية معارفهن في المواد الشرعية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٣.٩٥ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٢٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تخفيف الأعباء الوظيفية للمعلمة للتفرغ للتدريس وتنمية معارفهن في المواد الشرعية سوف يساهم في التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والطالبات والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العنزي (١٤٣٢هـ) والتي توصلت إلى أن تخفيف الأعباء التدريسية عن معلمات العلوم الشرعية سوف يساهم في التغلب على صعوبات استخدام التعلم النشط في تدريس مواد العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة.

٤. جاءت العبارة رقم (٣) وهي (تقوية العلاقة بين المعلمات والطالبات) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٨ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٥٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تقوية العلاقة بين المعلمات والطالبات سوف يساهم في التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والطالبات والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

٥. جاءت العبارة رقم (٧) وهي (مراعاة المقررات لاحتياجات واهتمامات الطالبات) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٢ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٤٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن مراعاة المقررات لاحتياجات واهتمامات الطالبات سوف يساهم في التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والطالبات والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العنزي (١٤٣٢هـ) والتي توصلت إلى أن تطوير مناهج ومقررات العلوم الشرعية سوف يساهم في التغلب على صعوبات استخدام التعلم النشط في تدريس مواد العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة.

بينت النتائج بالجدول رقم (١١) أن أقل ثلاث فقرات بمحور سُبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والطالبات والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية تتمثل في الفقرات رقم (١١ ، ٩ ، ٨) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة رقم (٢) وهي (تدريب المعلمات على استخدام طرق التدريس الحديثة) في المرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي قدره (٣.٧٢ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٦٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تدريب المعلمات على استخدام طرق التدريس الحديثة سوف يساهم في التغلب على المشكلات المتعلقة

بالمناهج وطرق التدريس والطالبات والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

٢. جاءت العبارة رقم (٩) وهي (وضع قواعد صارمة للانضباط داخل الفصل) في المرتبة السابعة عشر بمتوسط حسابي قدره (٣.٧٠ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٧٧)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن وضع قواعد صارمة للانضباط داخل الفصل سوف يساهم في التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والطالبات والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

٣. جاءت العبارة رقم (٨) وهي (تدريب المعلمات على استخدام الوسائط التعليمية الحديثة كالحاسوب والإنترنت في تدريس المقررات) في المرتبة الثامنة عشر بمتوسط حسابي قدره (٣.٦٩ من ٥.٠) وانحراف معياري (٠.٨٦)، وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن مشاركة الطالبات في وضع المناهج والمقررات سوف يساهم في التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والطالبات والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

## ■ خلاصــة الدراســة وتوصياتـها ومقترحاتـهـا

### أولاً: خلاصة الدراسة:

احتوت الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق، وتناول الفصل الأول كمدخل للدراسة مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، والتساؤلات التي تجيب عنها، وأهم المصطلحات التي استخدمتها الباحثة في دراستها.

وتناولت الباحثة في هذا الفصل مفاهيم الدراسة وحددت أهداف دراستها، والتي تمثلت في التعرف على أسباب ضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية بمكتب غرب الرياض.

ولتحقيق هذه الأهداف سعت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب ؟
- ما المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب ؟
- ما المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب ؟
- ما سبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس، والطالبات، والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب ؟

أما الفصل الثاني فقد ناقش الإطار النظري للدراسة كما اشتمل على الدراسات السابقة للدراسة وقامت الباحثة بالتعقيب عليها.

وتناول الفصل الثالث منهجية الدراسة وإجراءاتها، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأوضحت الباحثة مجتمع الدراسة المستهدف معلمات العلوم الشرعية بغرب الرياض، وبينت الباحثة في هذا الفصل كيفية إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، وأوضحت الباحثة بعد ذلك إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بعرضها في صورتها الأولية على المشرف ومجموعة من المحكمين وفي ضوء آرائهم قامت الباحثة بتطبيق أداة دراستها، وحددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أما الفصل الرابع فقد تناول عرض وتحليل نتائج الدراسة متناولاً الإجابة على أسئلتها ومناقشة نتائجها، وربطها مع نتائج الدراسة السابقة.

وفي الفصل الخامس من هذه الدراسة قامت الباحثة بتلخيص الدراسة، وعرض أهم نتائجها، واقترح أبرز توصياتها.

**ثانياً: نتائج الدراسة**

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

١) أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، ومن أبرز المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس:

- عدم الاهتمام بالجانب التطبيقي كما هو الحال بالنسبة للجانب النظري في مقررات المواد الشرعية.
- عدم الاهتمام بإكساب الطالبات المهارات البحثية والمعارف اللازمة للمراحل التعليمية المتقدمة.
- عدم مراعاة المقررات اهتمامات واحتياجات الطالبات المعرفية والتعليمية.
- عدم اهتمام المقررات بمشكلات وقضايا المجتمع.

٢) أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، ومن أبرز المشكلات المتعلقة بالطالبات:

- تراجع المهارات اللغوية (القراءة) لدى الطالبات.
- تدني مستوى متابعة أولياء أمور لمستوى الطالبات في المواد الشرعية المتعددة.
- قلة الاهتمام بمواد العلوم الشرعية من قبل الطالبات وذويهم مقارنة بالمواد الاخرى.
- تكرر مرات الغياب بشكل ملحوظ.

٣) أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، ومن أبرز المشكلات المتعلقة بالطالبات:

- كثرة نصاب التدريس للمعلمات لا يسمح لهن بتطوير مهاراتهن في التدريس.
- كثرة الأعباء والمهام الوظيفية للمعلمة داخل المدرسة.
- تراجع العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمات لمناقشة قضايا الطالبات ومشكلاتهن.
- قلة الوسائل التعليمية الحديثة التي توفيرها المدرسة للمساعدة في عملية التدريس.

٤) أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أسباب ضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، حيث تأتي المشكلات المتعلقة بالطالبات بالمرتبة الأولى، يليها المشكلات المتعلقة بالمعلمات، وفي الأخير تأتي المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس كأقل أسباب ضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية بمكتب غرب الرياض.

٥) أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على سُبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والطالبات والمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية، ومن أبرز تلك السُبل:

- اعادة الهيبة للمعلمة بوضع القرارات المساعدة في ذلك.
- التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة ظاهرة الغياب المتكرر لدى الطالبات.
- تخفيف الأعباء الوظيفية للمعلمة للتفرغ للتدريس وتنمية معارفهن في المواد الشرعية.
- تقوية العلاقة بين المعلمات والطالبات.
- مراعاة المقررات لاحتياجات واهتمامات الطالبات.

**ثالثاً: توصيات الدراسة**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١) ضرورة اهتمام القائمين على إعداد المواد الشرعية بالموازنة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث أوضحت النتائج أن الاهتمام بالجانب

النظري على حساب الجانب التطبيقي من المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

٢) الحرص على إكساب الطالبات المهارات البحثية والمعارف اللازمة للمراحل التعليمية المتقدمة، حيث بينت النتائج أن عدم الاهتمام بإكساب الطالبة تلك المهارات من المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

٣) ضرورة توعية أولياء الأمور من خلال مجالس الأمهات بمتابعة مستوى الطالبات في المواد الشرعية المتعددة، حيث بينت النتائج أن عدم متابعة أولياء الأمور لمستوى الطالبات من المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

٤) تخفيف نصاب المعلمات التدريسي، مما يسمح لهن بالالتحاق بالدورات التدريبية والتي تساهم في تطوير مهاراتهن ومعارفهن في المواد الشرعية، حيث بينت النتائج أن كثرة نصاب التدريس للمعلمات من المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية.

٥) تدريب المعلمات على استخدام الوسائط التعليمية الحديثة كالحاسوب والإنترنت في تدريس المناهج والمقررات الشرعية.

**رابعاً: مقترحات الدراسة:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تقترح الباحثة مجموعة من البحوث والدراسات المستقبلية، وهي على النحو التالي:

١) إجراء دراسة حول واقع الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية بمكتب غرب مدينة الرياض.

٢) إجراء دراسة حول ضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر مديرات المدارس مكتب غرب بمدينة الرياض.

إجراء دراسة حول ضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر مديرات المدارس بمكتب آخر بخلاف مكتب غرب بمدينة الرياض.

■ **قائمـة المراجـــع**

أحمد، محمد الأمين الحسين (١٤٢١هـ). **المدارس الخاصة لتحفيظ القرآن الكريم والكليات الجامعية للقرآن وعلومه**، بحث مقدم إلى ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف الدعوة والإرشاد، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.

البديوي، توفيق إبراهيم (٢٠٠٨م). استطلاع آراء معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية، **مجلة جامعة الملك سعود، مج (٢٠)، ع (١)**، ص ص ٢٢٥-٢٨٥.

التركي، منصور سعد (١٤٣٤هـ). **واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة لاستراتيجيات التعلم النشط بمدينة الرياض والمعوقات المصاحبة لها**، بحث ماجستير غير منشور، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الحامد، محمد معجب؛ وزيادة، مصطفى عبدالقادر؛ والعتيبي، بدر جويعد؛ ومتولى، نبيل عبدالخالق (٢٠٠٥م). **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل**، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض.

خاطر، رشدي وآخرون (١٩٨٩م). **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، ط٣، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

السلخي، محمود جمال (٢٠١١م). صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمّان، **المجلة التربوية، مج (٢)، ع (١١٣)، عمان**، ص ص ٨١-١٣٤.

الشراح، يعقوب (٢٠٠٢م). **التربية وأزمة التنمية البشرية**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

الشقير، سعود عبدالله سعد (١٤٣٣هـ). **معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**، بحث ماجستير غير منشور، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الشمري، محمد مضحي صنوخ (١٤٢٧هـ). **مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية**، بحث ماجستير غير منشور، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، الرياض.

الشمري، مستورة عبيد لافي (١٤٢٦هـ). **الاحتياجات التدريبية في الحاسب والإنترنت لمعلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن**، بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير مناهج وطرق تدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الصغير، ناصر علي أحمد (٢٠٠٥م). **مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلبة بمدينة الحديدة**، بحث ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.

عبدالأحد، ظهير أحمد (١٤٢٩هـ). **مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس**، بحث ماجستير غير منشور، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

عبدالله، عبدالرحمن صالح (١٩٩٦م). **المرجع في تدريس علوم الشريعة**، ط١، دار الفيصل الثقافية، الرياض.

العبيري، علي محمد عطوي (١٤٣٦هـ). **فاعلية استخدام التدريس المقلوب على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر الفقه**

**واتجاهاتهم نحو المقرر**، بحث ماجستير غير منشور، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

العصيمي، سلطان محمد مرزوق (٢٠١٣م). **أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في مادة التجويد لدى طلاب الصف الأول المتوسط**، بحث ماجستير غير منشور، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

عفيف، صالح أحمد صالح (١٤٣٠هـ). **معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمراحل الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة**، حث ماجستير غير منشور، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الإمام أم القرى، مكة المكرمة.

العنزي، هدى عيد محارب (١٤٣٢هـ). **أهم صعوبات استخدام التعلم النشط في تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات**، بحث ماجستير غير منشور، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الفوزان، عبدالعزيز عبدالرحمن (٢٠١٠م). **الكفايات اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدينة الرياض**، بحث ماجستير غير منشور، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، الرياض.

القحطاني، شقحاء الفديع طرجم (١٤٣٥هـ). **واقع تنفيذ معلمات العلوم الشرعية نشاطات مقرر الفقه والسلوك للصف الرابع الابتدائي**، بحث ماجستير غير منشور، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، الرياض.

كينيدي، ديكلان (١٤٣٤هـ). **صياغة مخرجات التعليم واستخدامها: دليل تطبيقي**، ترجمة: الزهراني، سعيد محمد؛ وإجبار، عبدالحميد محمد

اللويمي، علي محمد عبدالله (١٤٣٤هـ). **معوقات تدريس تلاوة القرآن الكريم بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**، بحث ماجستير غير منشور، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

موسى، علي إسماعيل محمد (٢٠٠٤م). **منهج وتدريس العلوم الشرعية**، ط١، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض.

موسى، مصطفى إسماعيل (٢٠٠٢م). **تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين**، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين.

عبيدات، ذوقان؛ وعبدالحق، كايد؛ وعدس، عبدالرحمن. (٢٠١٤م). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط ١٦، عمان: دار الفكر.

ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٧م). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط ٥، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العساف، صالح محمد. (٢٠١٢م). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط ٢، الرياض: دار الزهراء.

■ **الملاحـــــق**

## الملحق رقم (١)
## أسماء محكمي أداة البحث

**جدول يوضح أسماء أعضاء هيئة التدريس وتخصصاتهم وجامعاتهم**

| الدرجة العلمية | أسم عضو التحكيم | التخصص | الجامعة |
|---|---|---|---|
| أستاذ مشارك | عبدالمحسن سيف السيف | أصول تربية | كلية التربية – جامعة الملك سعود |
| أستاذ مساعد | طلال محمد المعجل | أصول تربية | كلية التربية – جامعة الملك سعود |

## الملحق رقم (٢)
## الاستبانة في صورتها النهائية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
وحدة العلوم الشرعية
مكتب الإشراف / الغرب

**استبانة بعنوان**

ضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب

**إعداد**

**هدى الماجد**

**العام الدراسي**

**الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٧هـ**

**أختي المعلمة/**

**حفظها الله**

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ،،،

حيث أني (أ. هدى الماجد) بصدد إعداد دراسة بعنوان " ضعف مخرجات التعليم العام في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب" وذلك بهدف التعرف على المشكلات المتعلقة بالطالبات والمعلمات والمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر المعلمات.

لذا ارجو إعطاء هذه الاستبانة جزء من وقتكم الثمين للإجابة على العبارات الواردة بها، علماً بأن كافة المعلومات الواردة بها ستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرةً ومقدرةً حسن تعاونكم معي

## أولاً: البيانات الأولية:

## اسم المعلمة (اختياري)/

**فضلاً يرجى الإجابة على البيانات التالية بوضع علامة (√):**

**(١) المؤهل التعليمي:**

- حاصلة على مؤهل تربوي ( ) - حاصلة على مؤهل غير تربوي ( )
- دبلوم تربوي. ( ) - حاصلة على درجة الماجستير ( )
- حاصلة على درجة الدكتوراه. ( )

**(٢) سنوات الخبرة:**

- أقل من ٣ سنوات ( ) - ٣ لأقل من ٥ سنوات ( )
- ٥ لأقل من ١٠ سنوات ( ) - ١٠ لأقل من ١٥ سنة ( )
- ١٥ سنة فأكثر ( )

**(٣) الدورات التدريبية:**

- لا توجد. ( ) - دورة تدريبية واحدة. ( )
- دورتان تدريبيتان. ( ) - ثلاث دورات تدريبية . ( )
- أربع دورات فأكثر ( )

**المحور الأول: المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب.**

| العبارة | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | موافقة بشدة | موافقة | محايدة | غير موافقة | غير موافقة إطلاق |
| ١. عدم الاعتماد على الطرق الحديثة في التدريس والاعتماد على الطرق التقليدية (التلقين والتكرار والحفظ). | | | | | |
| ٢. عدم اهتمام طرق التدريس التقليدية بإيجاد مساحة لمشاركة الطالبات في عملية التدريس. | | | | | |
| ٣. عدم الاهتمام بإكساب الطالبات المهارات البحثية والمعارف اللازمة للمراحل التعليمية المتقدمة. | | | | | |
| ٤. قلة استخدام الوسائل التعليمية التوضيحية كالصور والرسوم في شرح الدروس. | | | | | |
| ٥. تدني مستوى الرابط بين محتوي المقررات الشرعية والعلوم الأخرى. | | | | | |
| ٦. عدم استخدام أساليب تقييم حديثة والاعتماد على أساليب تقييم تقليدية. | | | | | |
| ٧. عدم مراعاة المقررات اهتمامات واحتياجات الطالبات المعرفية والتعليمية. | | | | | |
| ٨. عدم الاهتمام بالجانب التطبيقي، كما هو الحال بالنسبة للجانب النظري في مقررات المواد الشرعية. | | | | | |
| ٩. عدم الربط بين المقررات والقضايا المعاصرة. | | | | | |
| ١٠. عدم اهتمام المقررات بمشكلات وقضايا المجتمع. | | | | | |

**المحور الثاني: المشكلات المتعلقة بالطالبات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب.**

| العبارة | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | موافقة بشدة | موافقة | محايدة | غير موافقة | غير موافقة إطلاق |
| ١. اعتماد الطالبات على الحفظ دون الفهم الجيد لمحتوى المقررات الدراسية. | | | | | |
| ٢. تكرر مرات الغياب بشكل ملحوظ. | | | | | |
| ٣. تراجع المهارات اللغوية (القراءة) لدى الطالبات. | | | | | |
| ٤. تدنى إشباع المواد الشرعية لاحتياجات واهتمامات الطالبات. | | | | | |
| ٥. كثرة عدد الطالبات في الفصل الواحد. | | | | | |
| ٦. تدنى عملية متابعة أولياء أمور لمستوي الطالبات في المواد الشرعية المتعددة. | | | | | |
| ٧. أسلوب المعلمة الجاف والحاد مع الطالبات. | | | | | |
| ٨. قلة انضباط الطالبات داخل الفصل أثناء الشرح. | | | | | |
| ٩. فتور العلاقة بين الطالبات والمعلمات. | | | | | |
| ١٠. قلة الاهتمام بمواد العلوم الشرعية من قبل الطالبات وذويهم مقارنة بالمواد الاخرى. | | | | | |

**المحور الثالث: المشكلات المتعلقة بالمعلمات والمؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب.**

| العبارة | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | موافقة بشدة | موافقة | محايدة | غير موافقة | غير موافقة إطلاق |
| ١. كثرة الأعباء والمهام الوظيفية للمعلمة داخل المدرسة. | | | | | |
| ٢. الزام المعلمة بمحتوى المقرر وعدم الخروج عليه. | | | | | |
| ٣. تدني قدرة المعلمة على تنويع أساليب التقييم الحديثة. | | | | | |
| ٤. غياب المعلمات المتكرر. | | | | | |
| ٥. كثرة الإجازات التي يمكن للمعلمة الحصول عليها. | | | | | |
| ٦. تدني خبرة المعلمة في تنويع طرق التدريس داخل الفصل. | | | | | |
| ٧. قلة الدورات التدريبية والتأهيلية للمعلمات لاستخدام طرق التدريس الحديثة. | | | | | |
| ٨. قلة الوسائل التعليمية الحديثة التي توفيرها المدرسة للمساعدة في عملية التدريس. | | | | | |
| ٩. كثرة نصاب التدريس للمعلمات لا يسمح لهن بتطوير مهاراتهن في التدريس. | | | | | |
| ١٠. تراجع العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمات لمناقشة قضايا الطالبات ومشكلاتهن. | | | | | |

**المحور الرابع: سبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس، والطالبات، والمعلمات المؤدية لضعف مخرجات التعليم في العلوم الشرعية من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مكتب غرب.**

| العبارة | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | موافقة بشدة | موافقة | محايدة | غير موافقة | غير موافقة إطلاق |
| ١. تنويع طرق التدريس داخل الفصل. | | | | | |
| ٢. مراعاة المقررات للفروق الفردية بين الطالبات. | | | | | |
| ٣. تقوية العلاقة بين المعلمات والطالبات. | | | | | |
| ٤. مراعاة المقررات لاحتياجات واهتمامات الطالبات. | | | | | |
| ٥. الاستعانة بالوسائط التعليمية الحديثة في تدريس المواد الشرعية. | | | | | |
| ٦. تخفيف الأعباء الوظيفية للمعلمة للتفرغ للتدريس وتنمية معارفهن في المواد الشرعية. | | | | | |
| ٧. التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة ظاهرة الغياب المتكرر لدى الطالبات. | | | | | |
| ٨. تدريب المعلمات على استخدام الوسائط التعليمية الحديثة كالحاسوب والإنترنت في تدريس المقررات. | | | | | |
| ٩. وضع قواعد صارمة للانضباط داخل الفصل. | | | | | |
| ١٠. مشاركة المعلمات في وضع المقررات. | | | | | |
| ١١. تدريب المعلمات على استخدام طرق التدريس الحديثة. | | | | | |
| ١٢. اهتمام القائمين على المقررات بالجانب التطبيقي بالتوازي مع الجانب النظري. | | | | | |
| ١٣. تزويد المدارس بالوسائل التعليمية | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المساعدة في عملية الشرح والتدريس. | | | | | |
| ١٤. تزويد المدرسة بالوسائط التعليمية الحديثة مثل الحاسوب والإنترنت لمساعدة المعلمة في تدريس المقررات. | | | | | |
| ١٥. اعادة الهيبة للمعلمة بوضع القرارات المساعدة في ذلك. | | | | | |